

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية علوم التسيير والعلوم التجارية

الشعبة: علوم مالية ومحاسبية

التخصص: محاسبة وتدقيق

من إعداد الطالبة: داودي حياة

بغنوان:

**دور محافظة الحسابات في تعزيز موثوقية
القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية
دراسة ميدانية على عينة من محافظي الحسابات
- لولايتي ورقلة والوادي -**

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

2018/05/23

أمام اللجنة المكونة من السادة:

رئيساً	أستاذ مساعد – جامعة ورقلة	أ. محمد العربي قزون
مشرفاً ومقرراً	أستاذ مساعد – جامعة ورقلة	أ. محمد كويسي
عضواً مناقشا	أستاذ التعليم العالي – جامعة ورقلة	أ. د بلخير بكاري

السنة الجامعية: 2017-2018

الشكر

﴿رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وان أعمل صاِحاً مرضاه

وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين﴾ الآية 19 سورة النمل.

اللهم لا يطيب الليل إلا بذكرك ولا النهار إلا بشكرك أحمدك حمداً كثيراً على

توفيقني لإنجاز هذا العمل المتواضع

بداية أتقدم بالشكر الخاص إلى الأستاذ الفاضل محمد كويسي الذي تكرم بقبوله إشرافه على إنجاز هذا

البحث وإرشاده وتوجيهاته البناءة والقيمة، من أجل تقديم هذا العمل، سائلة المولى العلي القدير أن

يجزيه عني خير الجزاء وأن يبارك له في وقته وجهده

كما نتقدم بالشكر إلى كافة أساتذتنا وأسرة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة

قاصدي مرياح الذين كانوا نعم السند في تحضير هذه المذكرة

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من قدم لي يد العون من قريب أو بعيد

وفي الأخير أقدم كل الشكر إلى دفعة ماستر محاسبة وتدقيق 2018

الإهداء

أهدي قطاف ثمرة هذا العمل المتواضع إلى الشمعة التي أنارت دربي وفتحت لي أبواب العلم والمعرفة

إلى الصدر الحنون والقلب الرفيق إلى أعز ما أملك في الدنيا الحبيبة الطاهرة والوفية

التي يهواها القلب وأسأل الله أن يرعاها، **أمي الحبيبة**.

من ناضل من أجلي لأرتاح وهياً لي أسباب النجاح الذي سعى جاهدا في تعليمي وتوجيهي والوقوف

بجانبي بكل ما أوتى **والدي العزيز**.

إلى النجوم التي أهتدي بها وأسعد برؤيتهم وأنسهم إخوتي وأخواتي أدامهم الله ذخرا لي

إلى براعم الأسرة

إلى كل صديقاتي وأصدقائي

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد دور محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ومساهمته في تصويب تعبيرها عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة، ومدى تلبية احتياجات كافة الأطراف المستخدمة للمعلومات المحاسبية، ولمعالجة هذه الإشكالية تم إسقاط الجانب النظري على الدراسة الميدانية من خلال توزيع استمارة إستبائية على عينة من محافظي الحسابات بولايي ورقلة والوادي، لاستيضاح حقيقة الدور الذي يؤديه محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية القوائم المالية في بيئة الأعمال الجزائرية؛ وقد خلصت الدراسة إلى أن محافظ الحسابات له دور بالغ الأهمية في تعزيز موثوقية القوائم المالية، باعتباره يضمن تصوير الواقع الحقيقي للمؤسسات بكل حيادية، والذي ينبع من الهدف الأساسي للإفصاح المحاسبي وهو تقديم صورة وافية عن الأحداث ووضعية المؤسسة لمساعدة مستخدمي المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الرشيدة.

الكلمات المفتاحية: محافظ حسابات، موثوقية، قوائم مالية، خصائص نوعية،

Résumé :

L'objectif de cette étude était de déterminer le rôle du commissaire des comptes dans la fiabilité des états financiers des institutions économiques algériennes et sa contribution à la correction de la situation réelle de l'institution, Et la mesure dans laquelle les besoins de toutes les parties utilisés pour l'information comptable sont satisfaits, Pour résoudre ce problème, l'aspect théorique a été abandonné sur l'étude de terrain à travers la distribution d'un questionnaire à un échantillon des commissaire des comptes d'Ouargla et EL- Oued, pour clarifier le rôle joué par le commissaire des comptes dans le renforcement de la fiabilité des états financiers dans l'environnement des affaires algérien؛

L'étude a conclu que le commissaire des comptes joue un rôle très important dans la fiabilité des états financiers, car il permet de décrire de manière neutre la réalité des institutions, Ce qui découle de l'objectif principal de la Disclosure comptable est de fournir une image fidèle des événements et du situation de l'institution pour aider les utilisateurs de l'information comptable à prendre de bonnes décisions. .

Les mots clés :Commissaire aux comptes, fiabilité, états financiers, caractéristiques de qualité،

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
	الإهداء
	الشكر
VI	الملخص
VII	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال
X	قائمة الملاحق
أ-ت	المقدمة
الفصل الأول: عموميات حول محافظ الحسابات والقوائم المالية	
03	المبحث الأول: الأدبيات النظرية
16	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
الفصل: الثاني: دور محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية القوائم المالية - دراسة ميدانية -	
22	المبحث الأول: إجراءات الدراسة والأدوات المستخدمة
29	المبحث الثاني: عرض النتائج ومناقشتها
44	الخاتمة
48	المراجع
52	الملاحق
76	الفهرس

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
10	الخصائص النوعية للقوائم المالية	1- 1
18	أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة	2- 1
23	مقياس ليكرت الثلاثي	1- 2
23	يوضح معايير تحديد الاتجاه	2- 2
25	الإحصائية الخاصة باستثمارات الاستبيان	3- 2
26	توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	4- 2
27	توزيع عينة الدراسة حسب التخصص	5- 2
28	توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة	6- 2
29	يوضح ثبات وصدق الاستبيان	7- 2
30	أسس ممارسة مهنة محافظ الحسابات في البيئة الجزائرية	8- 2
33	مدى مساهمة محافظ الحسابات في تعزيز من موثوقية القوائم المالية	9- 2
37	أثر تعيين محافظ الحسابات على موثوقية القوائم المالية	10- 2
39	يوضح العلاقة الارتباطية بين المحاور	11- 2
40	يوضح قيمة t ومستوى المعنوية لمحور الدراسة	12- 2
40	يوضح قيمة t ومستوى المعنوية لمحور الدراسة	13- 2
41	يوضح قيمة t ومستوى المعنوية لمحور الدراسة	14- 2

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
25	التمثيل البياني الخاص باستمارات الاستبيان	1-2
26	التمثيل البياني لعينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	2-2
27	التمثيل البياني لعينة الدراسة حسب التخصص	3-2
28	التمثيل البياني لعينة الدراسة حسب الخبرة	4-2

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
52	المعلومات الشخصية لمحافظة الحسابات	01
53	التكرارات والنسب المئوية لفقرات الاستبيان	02
59	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الأول	03
60	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثاني	04
62	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثالث	05
62	معامل ألفا كرونباخ للمحاور	06
63	معامل بيرسون لاتساق المحاور	07
64	اختبار One- Sample Test	08
71	أسماء المحكمين	09
72	استمارة الاستبيان	10

مقدمة

1- توطئة:

تعد المحاسبة من أهم الوسائل التي يعتمد عليها المديرون في اتخاذ القرارات المناسبة وكذا الدولة في تحديد الوعاء الضريبي للمكلفين بالضريبة، وقد عرفت تطوراً كبيراً خلال العقود السابقة بالإضافة إلى مواكبتها للتطورات الاقتصادية والاجتماعية، كما تعتبر أيضاً المرآة العاكسة للمعاملات الاقتصادية والقانونية للمؤسسات مما يجعل هذه الأخيرة تتعامل مع عدة أطراف مختلفة من مستخدمي القوائم المالية التي لها مصالح مباشرة وغير مباشرة مع المؤسسة، الأمر الذي استوجب وجود طرف ثالث فني ومحاميد، يتمتع بدرجة عالية من النزاهة والاستقلالية، كما يجب أن يمتلك مؤهلات وقدرات مهنية كبيرة حتى يتمكن من تقديم قوائم مالية للمستخدمين سواء الداخليين أو الخارجيين وتعبر عن الواقع الفعلي للمؤسسة، ولذلك أسند القانون الجزائري هذه المهمة لمحافظ الحسابات، الذي أصبح يلعب دوراً هاماً وبارزاً في الأوساط المالية والحكومية والاقتصادية وذلك من خلال التأكد من مصداقية المعلومات المحاسبية التي تقدمها القوائم المالية، والتي يتوجب الإفصاح فيها على كافة المعلومات المالية التي تهم كافة المستخدمين لها وتحقق كافة أهداف المؤسسة، وهذا ما سيتم معالجته في الإشكالية التالية:

2- طرح الإشكالية:

وعلى ضوء ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

ما دور محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية؟

ولالإجابة على هذه الإشكالية المطروحة والإحاطة بجوانبها التي تشكل محور الموضوع، فقد تم طرح التساؤلات

الفرعية التالية:

- هل تتوفر البيئة الجزائرية على ظروف ممارسة مهنة محافظ الحسابات بكل احترافية؟
- هل تساهم نوعية العمل الميداني لمحافظ الحسابات في تعزيز موثوقية القوائم المالية؟
- هل تؤثر شخصية محافظ الحسابات وكفاءته على موثوقية القوائم المالية المدققة؟

3- الفرضيات:

- تتوفر البيئة الجزائرية على كل الظروف القانونية والمهنية للممارسة مهنة محافظ الحسابات بكل احترافية.
- تساهم نوعية العمل الميداني لمحافظ الحسابات في تعزيز موثوقية القوائم المالية.
- تؤثر شخصية محافظ الحسابات وكفاءته على موثوقية القوائم المالية المدققة.

4- أسباب اختيار الموضوع:

الأسباب الذاتية:

- ارتباط الموضوع مع التخصص الدراسي "محاسبة وتدقيق".

- الفضول والرغبة في التعرف على مهنة محافظ الحسابات .

الأسباب الموضوعية:

- ظهور عدة مشاكل وفصائح مرتبطة بالحاسبة ومهنة المراجعة .
- مكانة محافظ الحسابات في الواقع اليومي والدور الأساسي الذي يلعبه في مجال حماية أصحاب المصالح .

5-أهداف الدراسة وأهميتها:

- التعرف على الظروف البيئية والقانونية التي تمكن محافظ الحسابات من أداء مهامه على أكمل وجه .
- إبراز الدور الذي يلعبه محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية القوائم المالية .
- محاولة الإسهام في إثراء هذا المجال من الدراسة .

6-حدود الدراسة:

الحدود المكانية:تمت هذه الدراسة على مستوى ولايتي الوادي وورقلة

الحدود الزمنية:2017/2018

7-منهج البحث والأدوات المستخدمة:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة على التساؤلات وإثبات الفرضيات السابقة تم الاعتماد في الفصل الأول على المنهج الوصفي لتحديد المفاهيم العامة لمحافظ الحسابات والقوائم المالية من خلال استخلاص أهم الدراسات، الكتب والمدخلات التي طرحت في الملتقيات العلمية، إضافة للمنهج التحليلي باستخدام برنامج (Excelنسخة 2007) في إدخال الإجابات وبرنامج (SPSS نسخة 21) في الجانب التطبيقي للدراسة، من أجل تحليل آراء العينة.

8-مرجعية الدراسة:

تم الاعتماد على مجموعة من المراجع الأجنبية والعربية بمختلف أنواعها (كتب، مذكرات، مدخلات .إلخ)

9-صعوبات البحث:

- ضيق الوقت .
- صعوبة فهم البرامج الإحصائية (Spss)

10 - هيكل البحث:

قصد معالجة إشكالية الموضوع واختبار صحة الفرضيات وتبعاً للأهداف المرجوة من هذه الدراسة وانطلاقاً من المعلومات المتوفرة لدينا تم تقسيم البحث إلى فصلين نظري وتطبيقي بالإضافة إلى المقدمة والخاتمة.

الفصل الأول: بعنوان "مراجعة الأدبيات" النظرية والتطبيقية للموضوع بحيث تطرقنا في المبحث الأول إلى الأدبيات النظرية والتي من خلالها تم عرض أهم المفاهيم الأساسية المتعلقة بمحافظ الحسابات والقوائم المالية، وأما المبحث الثاني فتطرقنا فيه إلى الدراسات السابقة بحيث تم إدراج مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية التي تمحورت حول محافظ الحسابات ودوره في إضفاء الثقة على القوائم المالية.

الفصل الثاني: احتوى "الدراسة الميدانية" بحيث قسم إلى مبحثين، تم عرض من خلالهما الأدوات والإجراءات المستخدمة في الدراسة من أجل تحليل استبيان موجه إلى عينة من محافظي الحسابات من أجل الحصول على آرائهم في الموضوع وتحليلها.

الفصل الأول
عموميات حول محافظ
الحسابات والقوائم
المالية

تمهيد :

تحظى مهنة محافظ الحسابات بأهمية بالغة في استمرارية المؤسسات وضمان بقائها في بيئة الأعمال، نظرا لدورها في تعزيز موثوقية القوائم المالية، كون محافظ الحسابات الشخص الوحيد والمؤهل للقيام بعملية تدقيق الحسابات لأنه يتوفر على مواصفات ومؤهلات تفي بالغرض، وهذا لطبيعة و خصوصية مهنة المراجعة التي من شأنها إضفاء الموثوقية على القوائم المالية باعتبارها وسيلة مهمة لتمثيل الواقع الحقيقي للمؤسسة، مما يستوجب التحقق من صحة البيانات والمعلومات المحاسبية والمالية الواردة فيها والتأكد من دقة تعبير القوائم المالية عما تتضمنه من حقائق مالية عن المؤسسة وأوجه نشاطها ومدى تطابق الإجراءات الموضوعية من طرف إدارتها لتفادي مختلف الأخطاء المحاسبية ومنع حالات الغش والتلاعب بأموالها.

ومن خلال ما سبق تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

- الأدبيات النظرية
- الأدبيات التطبيقية

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

حظيت مهنة محافظة الحسابات بجانب من الدراسات النظرية والتشريعات القانونية نظرا لأهميتها في تأكيد مصداقية القوائم المالية التي تعدها المؤسسات الاقتصادية خلال فترات نشاطها لتصوير الأحداث والوقائع الاقتصادية والمالية التي كانت طرفا فيها، وعليه يمكن إبراز مختلف الجوانب القانونية لمهنة محافظ الحسابات، وكذا الجوانب النظرية للقوائم المالية فيما يرد.

المطلب الأول: الإطار القانوني لمهنة محافظ الحسابات في الجزائر

للإحاطة بمهنة محافظ الحسابات يمكن التطرق للجانب القانوني والتشريعي الذي ينظم المهنة في الجزائر:

الفرع الأول: مفهوم محافظ الحسابات وشروط ممارسة المهنة

أولا: مفهوم محافظ الحسابات

هناك العديد من التعاريف لمحافظ الحسابات ومنها:

- 1 - حسب المادة 22 من القانون 10-01 المؤرخ في 29/07/2010 المتعلق بمهنة الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد على أنه: "كل شخص يمارس بصفة عادية باسمه الخاص وتحت مسؤوليته مهمة المصادقة على صحة حسابات المؤسسات والهيئات وانتظامها ومطابقتها لأحكام التشريع المعمول به"¹.
 - 2 - عرف القانون التجاري محافظ الحسابات حسب المادة 715 مكرر 4 على أنه: "الشخص الذي يدقق في صحة المعلومات المقدمة في تقرير مجلس الإدارة أو مجلس المديرين، حسب الحالة، وفي الوثائق المرسلة إلى المساهمين حول الوضعية المالية للمؤسسة وحساباتها، ويصادق على انتظام الجرد وحسابات المؤسسة والموازنة وصحة ذلك ويتحقق مندوبو الحسابات إذا ماتم احترام مبدأ المساواة بين المساهمين"².
- ومن خلال التعاريف السابقة يمكن القول بأن محافظ الحسابات هو شخص محايد ومستقل أسندت له عملية فحص المستندات والسجلات للتحقق من صحة العمليات.

ثانيا: شروط ممارسة المهنة

لممارسة مهنة محافظ الحسابات يجب أن تتوفر فيه الشروط المبينة في المادة 08 من القانون 10-01 المؤرخ بتاريخ 29 جوان 2010 المتعلقة بالمهنة، التي تنص على مايلي:³

"ممارسة مهنة الخبير أو مهنة محافظ الحسابات أو مهنة المحاسب المعتمد، يجب أن تتوفر الشروط الآتية":

1 - أن يكون جزائري الجنسية؛

2 - أن يجوز شهادة لممارسة المهنة على النحو التالي:

¹ - المادة 22 من قانون 10-01 المتعلق بمهنة الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 42، 2010/07/29، ص07.

² - المادة 715 مكرر 4، القانون التجاري للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مطبوعات بيري، 2007، ص 188.

³ - المادة 08 من قانون 10-01، مرجع سبق ذكره، ص05.

- . بالنسبة لمهنة الخبير المحاسب، أن يكون حائزا شهادة جزائرية للخبرة المحاسبية أو شهادة معترفا بمعادلتها؛
 - . بالنسبة لمهنة محافظ الحسابات، أن يكون حائزا الشهادة الجزائرية لمحافظ الحسابات أو شهادة معترفا بمعادلتها؛
 - . بالنسبة لمهنة المحاسب المعتمد، أن يكون حائزا الشهادة الجزائرية للمحاسب أو شهادة تسمح بممارسة المهنة؛
 - 3 - أن يتمتع بجميع الحقوق المدنية والسياسية؛
 - 4 - أن لا يكون قد صدر في حقه حكم بارتكاب جنائية أو جنحة مخلة بشرف المهنة؛
 - 5 - أن يكون معتمداً من الوزير المكلف بالمالية وأن يكون مسجلا في المصنف الوطني للخبراء المحاسبين أو في الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات أو المنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين وفق الشروط المنصوص عليها في هذا القانون؛
 - 6 - أن يؤدي اليمين المنصوص عليه في المادة 06 من هذا القانون، بالعبارات التالية:
- " أقسم بالله العلي العظيم أن أقوم بعملتي أحسن قيام وأتعهد أن أحلص في تأدية وظيفتي وأن أكتف سر المهنة وأسلك كل الأمور سلوك المتصرف المحترم الشريف، والله على ما أقول شهيد"**

الفرع الثاني: تعيين وموانع تعيين محافظ الحسابات

أولاً: تعيين محافظ الحسابات¹

حسب المواد 26، 27، من القانون 10 - 01 تعين الجمعية العامة أو الجهاز المكلف بالمداولات بعد موافقتها كتابيا، وعلى أساس دفتر الشروط، محافظ الحسابات من بين المهنيين المعتمدين والمسجلين في جدول الغرفة الوطنية، تحدد كليات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم، وتحدد عهدة محافظ الحسابات بثلاث (3) سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة، لا يمكن تعيين نفس محافظ الحسابات بعد عهدين متتاليين إلا بعد مضي ثلاث (3) سنوات، في حالة عدم المصادقة على حسابات المؤسسة أو الهيئة المراقبة خلال سنتين (2) ماليتين متتاليتين، يتعين على محافظ الحسابات إعلام وكيل الجمهورية المختص إقليميا بذلك.

ووفق المرسوم التنفيذي رقم 11 - 32 تعين محافظ الحسابات وفقا لدفتر الشروط كما يلي:²

1 - خلال أجل أقصاه شهر بعد إقفال آخر دورة لعهددة محافظ أو محافظي الحسابات، يتعين على مجلس الإدارة أو المكتب أو المسير أو الهيئة المؤهلة لإعداد دفتر الشروط بغية تعيين محافظ أو محافظي الحسابات من طرف الجمعية العامة.

2 - يجب أن يتضمن دفتر الشروط على الخصوص ما يأتي:

- عرض عن الهيئة أو المؤسسة وملحقاتها المحتملة ووحداتها وفروعها في الجزائر وفي الخارج ؛
- ملخص المعايير والملاحظات والتحفظات الصادرة عن حسابات الدورات السابقة التي أبدتها محافظ أو محافظو الحسابات المنتهية عهدتهم، وكذا محافظ أو محافظو الحسابات للفروع إذا كانت المؤسسة تقوم بإدماج الحسابات؛

¹ - المادة ، 26، 27، من القانون 10 - 01، مرجع سبق ذكره، ص07.

² - المواد من 3 إلى 5، المرسوم تنفيذي رقم 11 - 32، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد07، المؤرخ في 27 جانفي 2011، ص ص 23، 24.

- العناصر المرجعية المفصلة لموضوع مهمة محافظ الحسابات والتقارير الواجب إعدادها؛
 - الوثائق الإدارية الواجب تقديمها؛
 - نموذج رسالة الترشح؛
 - نموذج التصريح الشرفي بعدم وجود مانع يحول دون ممارسة المهنة؛
 - المؤهلات والإمكانات المهنية والتقنية.
- 3- يتحصل محافظ الحسابات المترشح من المؤسسة على ترخيص مكتوب لتمكينه من القيام بتقديم مهمة محافظ الحسابات، يسمح له بالإطلاع على مايلي:¹
- تنظيم المؤسسة وفروعها؛
 - تقارير محافظي الحسابات للسنوات المالية السابقة؛
 - معلومات أخرى محتملة ضرورية لتقييم المهمة.
- يتم الإطلاع على العناصر المذكورة أعلاه في عين المكان، دون نقل الوثائق أو نسخها خلال أجل يحدده دفتر الشروط.
- 4- يلزم محافظ الحسابات ومساعدوه بالسر المهني عند اطلاعهم على الوثائق وعلى وضعية المؤسسة الذي يعتزمون إخضاعه لمهمة محافظة الحسابات.
- 5- يوضح محافظ الحسابات في العرض، استنادا إلى العناصر المذكورة في المادة أعلاه، ما يأتي:
- الموارد المرصودة؛
 - المؤهلات المهنية للمتدخلين؛
 - برنامج عمل مفصل؛
 - التقارير التمهيدية، الخاصة والختامية الواجب تقديمها؛
 - آجال إيداع التقارير.
- 6- يجب أن تتوافق الآجال والوسائل التي يجب أن يرصدها محافظ الحسابات للتكفل بالمهمة مع الأتعاب المناسبة التي تكون محل تقييم مالي للمهمة لمدة (3) سنوات مالية متتالية موافقة لعهددة محافظة الحسابات مع مراعاة الحفاظ على المعايير القاعدية التي تم على أساسها التقييم المبدئي.
- 7- يمكن أن يرتب على عدم احترام الالتزامات من قبل محافظ الحسابات المعين في إطار العرض التقني للعقوبات المالية المنصوص عليها في دفتر الشروط.

¹ - المواد من 3 إلى 5، المرسوم تنفيذي رقم 11 - 32، مرجع سبق ذكره، ص 24، 23.

- 8- يجب أن يحدد دفتر الشروط إمكانية ترشح المهنيين كأشخاص طبيعيين أو أشخاص معنويين كما يجب على الخصوص توضيح إلزامية احترام حالات التنافي ومبدأ الاستقلالية كما يشترط ألا ينتمي المتعهدون المعنيون إلى نفس المكتب أو إلى نفس الشبكة المهنية طبقاً للأحكام التشريعية المعمول به.
- 09- في حالة تجديد عهدة محافظ الحسابات المنتهية عهده، لا تلزم الهيئة أو المؤسسة بإعداد دفتر شروط جديد.
- 10- يجب أن يتضمن دفتر الشروط كل التوضيحات التي تسمح بتنقيط العرض التقني والعرض المالي من أجل اختيار محافظ الحسابات.
- غير أنه، يجب ألا يقل العرض التقني عن ثلثي (3/2) سلم التنقيط الإجمالي.
- 11- تقوم الهيئات والمؤسسات الملزمة بتعيين محافظ الحسابات أو أكثر بتشكيل لجنة تقييم العروض.
- تقوم اللجنة بعرض نتائج تقييم العروض، حسب الترتيب التنازلي، على جهاز التسيير المؤهل للقيام بمعاينتها وعرضها على الجمعية العامة قصد الفصل في تعيين محافظ الحسابات أو محافظي الحسابات المنتقنين مسبقاً؛
 - غير أنه يجب أن يعادل عدد محافظي الحسابات المزمع استشاراتهم على الأقل ثلاث (3) مرات عدد محافظي الحسابات المزمع تعيينهم.
- 12- يرسل محافظ الحسابات المقبول رسالة قبول العهدة للجمعية العامة للهيئة أو المؤسسة المعنية خلال أجل أقصاه ثمانية (8) أيام، بعد تاريخ وصل استلام تبليغ تعيينه.
- 13- طبقاً لأحكام المادة 715 مكرر 4 من القانون التجاري، إذا فشلت المشاورات أو لم تتمكن الجمعية العامة من تعيين محافظ الحسابات بأي سبب كان، يعين محافظ الحسابات بموجب أمر من رئيس محكمة مقر المؤسسة بناء على عريضة من المسؤول الأول للمؤسسة.

ثانياً: موانع تعيين محافظ الحسابات

المادة 715 مكرر 6 من القانون التجاري لا يجوز تعيين محافظ الحسابات في الحالات التالية:¹

- 1- الأقرباء والأصهار لغاية الدرجة الرابعة، بما في ذلك القائمين بالإدارة وأعضاء ومجلس مراقبة المؤسسة.
- 2- القائمون بالإدارة وأعضاء مجلس المدراء أو مجلس المراقبة وأزواج القائمين بالإدارة وأعضاء مجلس المديرين أو مجلس المراقبة التي تمتلك عشر (10/1) رأس مال المؤسسة أو إذا كانت هذه المؤسسة نفسها تمتلك عشر (10/1) رأس مال هذه المؤسسات.
- 3- أزواج الأشخاص الذين يتحصلون بحكم نشاط دائم غير نشاط محافظ الحسابات على أجرة أو مرتباً، إما من القائمين بالإدارة أو أعضاء مجلس المديرين أو مجلس المراقبة.
- 4- الأشخاص الذين منحتهم المؤسسة أجرة بحكم وظائف غير وظائف محافظ الحسابات في أجل خمس سنوات ابتداء من تاريخ انتهاء وظائفهم.

¹ - المادة 715 مكرر 6، القانون التجاري، مرجع سبق ذكره، ص 189

5- الأشخاص الذين كانوا قائمين بالإدارة أو أعضاء في مجلس المديرين، في أجل خمس سنوات من تاريخ انتهاء وظائفهم.

وحدد القانون حالات التنافي، يجب عدم توفر مايلي¹:

- كل نشاط تجاري، لا سيما في شكل وسيط أو وكيل مكلف بالمعاملات التجارية والمهنية؛
- كل عمل مأجور يقتضي قيام صلة خضوع قانوني؛
- كل عهدة إدارية أو العضوية في مجلس مراقبة المؤسسات التجارية المنصوص عليها في القانون التجاري؛
- الجمع بين ممارسة مهنة الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد لدى نفس المؤسسة أو الهيئة؛
- كل عهدة برلمانية؛
- كل عهدة انتخابية في الهيئة التنفيذية للمجالس المحلية المنتخبة؛

يتعين على المهني المنتخب لعضوية البرلمان أو عضوية الهيئة التنفيذية لمجلس محلي منتخب، الإبلاغ التنظيم الذي ينتمي إليه في أجل أقصاه شهر واحد(1) من تاريخ مباشرة عهده، يتم تعيين مهني لاستخلافه يتولى تصريف الأمور الجارية لمهنته.

لا تتنافى مع ممارسة مهنة الخبير المحاسب أو محافظ الحسابات أو المحاسب المعتمد مهام التعليم والبحث في مجال المحاسبة بصفة تعاقدية أو تكميلية.

ويمنع محافظ الحسابات من:²

- القيام المهني بمراقبة حسابات المؤسسات التي يمتلك فيها مساهمات بصفة مباشرة أو غير مباشرة؛
- القيام بأعمال تسيير سواء بصفة مباشرة أو بالمساهمة أو الإنابة عن المسيرين؛
- قبول ولو بصفة مؤقتة، مهام مراقبة القبلية على أعمال التسيير؛
- قبول مهام التنظيم في محاسبة المؤسسة أو الهيئة المراقبة أو الإشراف عليها؛
- ممارسة وظيفة مستشار جبائي أو مهمة خبير قضائي لدى مؤسسة أو هيئة يراقب حسابها؛
- شغل منصب مأجور في المؤسسة أو الهيئة التي يراقبها بعد أقل من ثلاث (3) سنوات من انتهاء عهده.

زيادة على حالات التنافي والموانع:

• يمنع الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد، القيام بأية مهمة في المؤسسات التي تكون لهم فيها مصالح مباشرة أو غير مباشرة.

• إذا استقدمت مؤسسة أو هيئة محافظين(2) للحسابات أو أكثر، فإن هؤلاء يجب أن يكونوا تابعين لنفس السلطة وألا تربطهم أية مصلحة ألا يكونوا منتمين إلى نفس مؤسسة الحسابات.

¹ - المواد من 64 إلى 70، القانون 10-01، مرجع سبق ذكره، ص 10، 11.

² -المواد من 64 إلى 70، القانون 10-01، مرجع سبق ذكره، ص 10، 11.

- إذا أراد الخبير المحاسب أو محافظ الحسابات أو المحاسب المعتمد أن يمارس نشاطا منافيا بصفة مؤقتة عليه طلب إغفاله من الجدول لدى لجنة الاعتماد في أجل أقصاه شهر (1) واحد من تاريخ بداية نشاطه، وتمنح لجنة الاعتماد الموافقة إذا كانت المهمة الجديدة للمهني لا تمس بطبيعتها بالمصالح الأخلاقية للمهنة.
- يمنع الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات و المحاسب المعتمد السعي بصفة مباشرة أو غير مباشرة لدى الزبون لطلب مهمة أو وظيفة تدخل ضمن اختصاصاتهم القانونية كما يمنعون من البحث عن الزبائن بتخفيض الأتعاب أو منح تعويضات أو امتيازات أخرى وكذا استعمال أي شكل من أشكال الإشهار لدى الجمهور.

الفرع الثالث: مهام ومسؤوليات محافظ الحسابات

أولا: مهام محافظ الحسابات

وتتمثل مهام محافظ الحسابات فيما يلي:

- حسب المادة 23 و 24 و 25 من القانون 10-01 فإن المراجع القانوني يكلف بالمهام التالية:¹
- يشهد بأن الحسابات السنوية صحيحة ومنظمة، وهي مطابقة تماما لنتائج العمليات التي تمت في السنوات المنصرمة، وكذا الوضع بالنسبة للوضعية المالية وممتلكات المؤسسة والهيئات؛
- يفحص صحة الحسابات السنوية ومطابقتها للمعلومات المبنية في تقرير التسيير الذي يقدمه المسيرون للمساهمين أو الشركاء أو حاملي الحصص، يقدر شروط إبرام الاتفاقيات بين المؤسسة التي يراقبها والمؤسسات أو الهيئات التي تتبعها أو بين المؤسسات التي يكون فيها للقائمين بالإدارة أو المسيرين للمؤسسة المعنية مصالح مباشرة أو غير مباشرة؛
- يبدي رأيه في شكل تقرير خاص حول إجراءات الرقابة الداخلية المصادق عليها من مجلس الإدارة ومجلس المديرين أو المسير؛
- يعلم المسيرين أو الجمعية العامة أو الهيئة التداولية بكل نقص قد يكتشفه أو اطلع عليه، ومن طبيعته أن يعرقل استمرار استغلال المؤسسة أو الهيئة؛
- عندما تعد المؤسسة حسابات مدعمة أو مدجة يشهد محافظ الحسابات أن الحسابات المدعمة والمدجة صحيحة و ذلك على أساس الوثائق محاسبية، و تقرير محافظي الحسابات للفروع التابعة للمؤسسة؛
- يترتب على المهمة إعداد تقرير يتضمن شهادة بتحفظ أو بدون تحفظ عن انتظامية وصحة الوثائق السنوية أو رفض القوائم المالية.

¹ - المواد 23، 24، 25، القانون 10-01، مرجع سبق ذكره، ص 07.

ثانيا: مسؤوليات محافظ الحسابات في الجزائر¹

1 - المسؤولية المدنية: حسب المادة 61 من القانون 10-01 "يعد محافظ الحسابات مسؤولا تجاه المؤسسة التي يراقبها عن الأخطاء التي يرتكبها أثناء تأدية مهامه، ويعد متضامنا تجاه المؤسسة أو اتجاه الغير عن كل ضرر ينتج عن مخالفة أحكام القانون".

2 - المسؤولية الجزائية: حسب المادة 62 من قانون 10-01 "يتحمل الخبير المحاسبي ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد، المسؤولية الجزائية عن كل تقصير في التزام قانوني".

3 - المسؤولية التأديبية: حسب المادة 63 من قانون 10-01 "يتحمل محافظ الحسابات، المسؤولية التأديبية أمام اللجنة التأديبية للمجلس الوطني للمحاسبة حتى بعد استقالتهم من مهامهم، عن كل مخالفة أو تقصير تقني أو أخلاقي في القواعد المهنية عند ممارسة وظائفهم".

تمثل القواعد التأديبية التي يمكن اتخاذها وفق ترتيبها التصاعدي حسب خطورتها في: إنذار، توبيخ، التوقيف المؤقت لمدة ستة (06) أشهر، الشطب من الجدول، ويقدم كل طعن ضد هذه العقوبات التأديبية أمام الجهة القضائية المختصة، طبقا للإجراءات القانونية المعمول بها، تحدد درجات الأخطار والعقوبات عن طريق التنظيم.

المطلب الثاني: الإطار المفاهيمي للقوائم المالية

تعتبر القوائم المالية المخرج النهائي للنظام المحاسبي، وهي الوسيلة الأساسية لتوصيل المعلومات لمستخدميها، ومن خلال هذا المطلب سيتم توضيح أهم المفاهيم الرئيسية للقوائم المالية:

الفرع الأول: تعريف، خصائص، مكونات، أهداف القوائم المالية

أولا: تعريف القوائم المالية

للقوائم المالية العديد من التعريف نذكر منها:

- تمثل القوائم المالية الوسيلة الأساسية لتوصيل المعلومات المحاسبية للأطراف الخارجية، وعلى الرغم من أن القوائم المالية قد تحتوي على المعلومات من مصادر خارج السجلات المحاسبية.²
 - وتشكل القوائم المالية في مجملها مخرجات نظام المعلومات المحاسبي، ويمكننا أن نعرفها بأنها عبارة عن كشوف مالية محاسبية توضح لنا حقوق وديون المؤسسة اتجاه الغير.³
- من خلال ما سبق نستنتج أن القوائم المالية هي عبارة عن وسيلة تساعد المؤسسة في توضيح حقوقها وديونها لدى الغير.

¹ - المادة 61 و 62، القانون 10-01، مرجع سبق ذكره، ص:10.

² - طارق عبد العال حماد، التقارير المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2002، ص39.

³ - أحمد مخلوف، دور معايير الإبلاغ المالي في توحيد النظام المحاسبي العالمي و إيجاد لغة محاسبية مشتركة، ملتقى دولي بعنوان الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي في ظل المعايير المحاسبية الدولية، جامعة سعد دحلب البليدة، يومي 13-15 أكتوبر 2009، ص07.

ثانيا: الخصائص النوعية للقوائم المالية

هي صفات تجعل المعلومات الواردة، في القوائم المالية مفيدة للمستخدمين، حيث أن تطبيق الخصائص النوعية الأساسية ومعايير المحاسبة المناسبة يجعل القوائم تظهر بصورة صادقة وعادلة، وتمثل هذه الخصائص النوعية الأساسية في:

جدول رقم (1-1): الخصائص النوعية للقوائم المالية

القابلية للفهم والاستيعاب	الملائمة أو الدلالة	المصدقية والعدالة	القابلية للمقارنة
<ul style="list-style-type: none"> ▪ لا تكون معقدة . ▪ يجب أن تكون ملائمة لحاجات صانعي القرارات الاقتصادية ومن السهل فهمها من أغلبية المستخدمين 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ حتى تكون المعلومات مفيدة لابد أن تكون ملائمة وذات منفعة لصناع القرار، حيث تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين خاصة فيما يخص المركز المالي والأداء، وتعتبر مهمة إذا كان هدفها وتعريفها يؤثر على القرار. ▪ تساعد على تقييم الماضي والحاضر والمستقبل، وكذلك تمكنهم من التأكد من تقييمهم السابق أو تصحيحه 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ يجب أن تكون موثوقا فيها ويعتمد عليها، ويجب أن تكون خالية من الأخطاء الهامة والتحيز، وتعبر بصدق عما يقصد أن تعبر عنه من عمليات وأحداث. ▪ أن تكون كاملة خالية من الأخطاء والحذف حتى لا تصبح مضللة، وتعبر عن المركز المالي بشكل عادل. 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ قابلة للمقارنة عبر الزمن من أجل تحديد الاتجاهات في المركز المالي وفي الأداء ومقارنتها مع القوائم المالية لمؤسسات أخرى مختلفة حتى يمكن تقييم مراكزها المالية والتغيرات الحاصلة في المركز المالي.

المصدر : بن فرج زوينة¹

¹ - بن فرج زوينة، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق، أطروحة الدكتوراه، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2013/2014، ص49.

ثالثا: مكونات القوائم المالية

1 - قائمة المركز المالي (الميزانية):¹

وتصف الميزانية بصفة منفصلة عناصر الخصوم وعناصر الخصوم، وتبرز بصورة منفصلة على الأقل الفصول الآتية، عند وجود عمليات تتعلق بهذه الفصول، نذكر منها مايلي:

في الأصول: التثبيتات المعنوية/ العينية تعرف أيضا بقائمة الاهتلاكات ، المساهمات إلخ.

في الخصوم: رؤوس الأموال الخاصة قبل التوزيع، الخصوم غير جارية، الموردون ودائنون الآخرون إلخ. ويتضمن كل قسم من أقسام الميزانية إشارة إلى المبلغ المتعلق بالقسم الموافق له في السنة المالية السابقة.²

2 - جدول حسابات النتائج:

وهي قائمة مالية تهدف إلى بيان نتيجة أعمال المؤسسة من الربح (الخسارة) خلال فترة زمنية معينة عامة السنة وتبين هذه القائمة نتيجة أعمال المؤسسة خلال السنة المالية كاملة وليس في لحظة معينة وينتج عنها إما صافي الربح أو (الخسارة). ويمكن إعدادها من خلال أرصدة حساباتها في ميزان المراجعة.³

وتشمل في أعلاها ثلاث عناصر: اسم المؤسسة، اسم القائمة، الفترة التي تغطيها القائمة.⁴

3 - جدول تدفقات الخزينة:

هي تلك القائمة المالية التي تبين لنا بالتفصيل حجم التدفقات التي تتكون من النقدية الداخلة إلى المؤسسة، النقدية الخارجة عنها والنقدية المنتجة من الأنشطة التشغيلية للمؤسسة ومن خلال هذا التعريف البسيط نستطيع استنتاج الأجزاء الرئيسية لقائمة التدفقات النقدية:

- صافي النقد من الأنشطة التشغيلية.
- صافي النقد من الأنشطة الاستثمارية.
- صافي النقد من الأنشطة التمويلية.

4 - التغير في الأموال الخاصة:

تبين لنا هذه القائمة التغيرات الحاصلة في حقوق الملكية الخاصة بالمساهمين.⁵

¹ - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، قرار يحدد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها، العدد 19، الصادرة بتاريخ 25 مارس 2009، ص23.

² - المادة 29، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المتضمن النظام المحاسبي المالي العدد 74، الصادرة بتاريخ 25 نوفمبر 2007، ص05.

³ - مزاينة صالح، بوهرين فتيحة، القوائم المالية حسب معايير المحاسبة المالية الإسلامية، الملتقى الدولي بعنوان الاقتصاد الإسلامي، الواقع... والرهنات، لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بغيرداية، يومي 24-25 فيفري 2011، ص09.

⁴ - طه عبد الفتاح أحمد مصطفى، المعايير الدولية لأصول المحاسبة، مكتبة الوفاء القانونية للنشر، كلية التجارة القاهرة ط1/2016، ص19.

⁵ - مزاينة صالح، بوهرين فتيحة القوائم المالية حسب معايير المحاسبة المالية الإسلامية، مرجع سبق ذكره ص09.

5 - ملحقات أو الإيضاحات:

وهي المعلومات التي تفصح عنها المؤسسة بعد إفصاحها عن القوائم المالية، وهي معلومات بالغة الأهمية لذا يشار عند الإفصاح عنها بأنها جزء من البيانات المالية. وقد أصبحت هذه البيانات تأخذ طابعا تفصيليا يوضح من خلاله للمستخدم بعض المعلومات المفيدة والمتعلقة بالبنود الواردة في القوائم¹.
خاصةً السياسات المحاسبية الهامة وأي ملاحظات أو تفاصيل عن البنود.²

رابعا: أهداف القوائم المالية

- 1 - تهدف القوائم المالية إلى توفير معلومات حول المركز المالي، والأداء والتغيرات في المركز المالي للمؤسسة تكون مفيدة لمستخدمين متنوعين في صنع القرارات الاقتصادية.
- 2 - إن القوائم المالية المعدة لهذا الغرض تحقق الحاجات العامة لغالبية المستخدمين ولكن القوائم المالية على كل حال، لا توفر كافة المعلومات التي يمكن أن يحتاجها المستخدمين لصنع القرارات الاقتصادية، لأن هذه القوائم تعكس إلى حد كبير الآثار المالية للأحداث السابقة ولا توفر بالضرورة معلومات غير مالية.
- 3 - تظهر القوائم المالية كذلك نتائج الوكالة الإدارية، أو محاسبة الإدارة عن الموارد التي أوكلت إليها. وهؤلاء المستخدمون الذين يرغبون في تقييم الوكالة الإدارية أو محاسبة الإدارة إنما يقومون بذلك من أجل صنع قرارات اقتصادية.³

الفرع الثاني: الأطراف المستخدمة للقوائم المالية

توفر القوائم المالية معلومات لتلبية حاجات مستخدميها وذلك بهدف ترشيد القرارات الاقتصادية المتخذة من طرفهم ويمكن عرض مستخدمي القوائم المالية وحاجاتهم من المعلومات كما يلي:

1 - الإدارة:

حيث تساعد القوائم المالية الإدارة في تحديد ما إذا كانت الشركة تسير في الاتجاه الصحيح وتساعد أيضا في اتخاذ العديد من القرارات المتعلقة بتوسيع النشاط وتحديد مصادر التمويل المناسبة.⁴

2 - الموظفون:⁵

يهتم الموظفون والمجموعات الممثلة لهم بالمعلومات المتعلقة باستقرار وربحية الأعمال، كما أنهم يهتمون بالمعلومات التي تمكنهم من تقييم قدرة المؤسسة على دفع مكافآتهم وتعويضاتهم وغيرها.

¹ - مؤيد راضي خنفر و غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر عمان، الأردن، 2006، ص ص 49، 50.

² - بن فرج زونية، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق، مرجع سبق ذكره، ص 52.

³ - طارق عبد العال حماد، موسوعة معايير المحاسبة، الجزء الأول، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2002/2003، ص ص 73، 74.

⁴ - مصطفى زغلول حمام، تاريخ الاطلاع، 2018/03/01 <https://www.bayt.com/ar/specialties>

⁵ - بوركاب مصطفى، لافي إبراهيم، نظام المعلومات المحاسبي وأثره على جودة القوائم المالية، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، جامعة آكلي محمد أولحاج، البيورة، 2015، ص 35.

3 - المستثمرون:

هم أول مستخدمي المعلومات المالية، فهم يهتمون بالمخاطرة المرتبطة باستثماراتهم والربحية المتحققة منها، فهم يبحثون على المعلومات التي تمكنهم من تحديد ما إذا عليه شراء أو بيع الأسهم، بالإضافة إلى أن المساهمين يهتمون بتقييم قدرة المؤسسة على تسديد الأرباح.

4 - المقرضون:

يهتم المقرضون بالمعلومات التي تساعدهم على تحديد فيما إذا كانت قروضهم والفوائد المتعلقة بها سوف تدفع لهم عند الاستحقاق.

5 - الموردون والدائنون التجاريون الآخرون:

يهتم الموردون والدائنون الآخرون بالمعلومات التي تمكنهم من تحديد ما إذا كانت المبالغ المستحقة لهم ستدفع عند الاستحقاق، ويهتم الدائنون التجاريون على الأغلب بالمؤسسة على مدى أقصر من اهتمام المقرضين، إلا إذا كانوا معتمدين على استمرار المؤسسة كعميل رئيسي لهم (المدى الطويل).

6 - العملاء:

يهتمون بالمعلومات المتعلقة باستمرارية المؤسسة، خصوصاً عندما يكون الارتباط طويل المدى معها أو الاعتماد عليها.

7 - الجهات الحكومية:

تتم بتوزيع الموارد وبالتالي بأنشطة المؤسسة المختلفة، وتحتاج تلك الجهات إلى معلومة لاستخدامها في توجيه وتنظيم تلك الأنشطة ووضع السياسات الضريبية وكذلك كأساس لإحصاءات المتعلقة بالدخل القومي وما يماثلها.

8 - الجمهور العام:

تساعد المعلومات المحاسبية والمالية الجمهور العام عن طريق تزويده بالمعلومات المتعلقة باتجاهات وأنشطة المؤسسة، والمستجدات المتعلقة بأنشطتها وفرض ازدهارها.

الفرع الثالث: محافظ الحسابات وموثوقية القوائم المالية

أولاً: الموثوقية وخصائصها

الموثوقية (إمكانية الاعتماد على المعلومات):¹ تتعلق خاصية الموثوقية بأمانة المعلومات وإمكانية الاعتماد عليها، من البديهي أن الحسابات (المعلومات المحاسبية) المدققة يعول عليها أكثر من الحسابات غير المدققة، حتى وإن كانت الأخيرة متطابقة شكلاً ومضموناً مع الحسابات المدققة، إن درجة الوثوق بالمعلومات المحاسبية تعد انعكاساً واضحاً للأدلة الموضوعية أو الطرق أو أسس القياس السليمة التي بنيت عليها تلك المعلومات، ولكي تتصف المعلومات

¹ - عبد الرزاق محمد قاسم، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، الشروق للدعاية والإعلان والتسويق، عمان 1998، ص 69.

المحاسبية بالموثوقية ينبغي إرساء أسس محاسبية ثابتة فيما يتعلق بالمبادئ والأعراف المحاسبية التي تحكم العمل المحاسبي، وكذلك تطوير أسس قياس موحدة ومقبولة وعملية.

وعليه يمكن القول بأن **الموثوقية** هي "أن تكون المعلومات دقيقة ممثلة بصدق لما يجدر بها أن تمثله بعيدة عن أي تحيز ولا تتأثر بالأحكام الشخصية للقائمين على إعدادها" وفي ما يلي سيتم عرض الخصائص الفرعية للموثوقية كالآتي: ¹

- **المصدقية:** يقصد بها توافق المعلومات المحاسبية مع الأحداث الاقتصادية التي تعبر عنها بكل أمانة وصدق
- **الموضوعية:** يقصد بها إعداد المعلومات المحاسبية بعيدا عن كل تحيز.
- **القابلية للتحقق:** يقصد بها إمكانية الوصول لنفس المعلومات من قبل جهات أخرى بشرط أن تكون هذه الأخيرة مستقلة وتستخدم نفس الطرق والأساليب للقياس المستخدمة عند إعدادها.
- **الشمول:** بمعنى أن تكون المعلومات المحاسبية كاملة أن تشمل كل الأحداث الاقتصادية دون أي حذف حتى لا تصبح مضللة.

ثانيا: الاعتبارات المتعلقة بإعداد القوائم المالية

عند القيام بإعداد القوائم المالية يجب الأخذ بالاعتبارات التالية:²

1 - عرض القوائم المالية:

تؤخذ الاعتبارات الواردة في الإطار التصوري لنظام المحاسبة المالية في الحسبان عند إعداد وتقديم الكشوف المالية، كما أن الكشوف المالية تكون نتيجة إجراء معالجة للعديد من المعلومات لأعمال التبسيط والتلخيص والهيكلية. وهذه المعلومات يتم جمعها وتحليلها وتفسيرها وتلخيصها وهيكلتها من خلال عملية تجميع تعرض في الكشوف المالية في شكل فصول ومجاميع.

2 - الإفصاح المحاسبي:

نصت المادة 29 على أن الكشوف المالية توفر المعلومات التي تسمح بإجراء مقارنة مع السنة المالية السابقة حيث أن كل قسم من هذه الكشوف يتضمن إشارة إلى المبلغ المتعلق بالفصل المقابل له من السنة المالية السابقة³ كما يلزم النظام المحاسبي المالي الشركات بعرض بياناتها بإعداد القوائم التالية:⁴

- الميزانية؛
- جدول حسابات النتائج؛

¹ - حامدي علي، أثر جودة المعلومات على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2010/2011، ص100.

² - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، قرار يحدد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها، العدد 19، الصادرة بتاريخ 25 مارس 2009، ص22.

³ - المادة 29، القانون 10-01، مرجع سبق ذكره، ص5.

⁴ - الجريدة الرسمية، العدد 19، مرجع سبق ذكره، ص22.

- جدول تغيير الأموال الخاصة؛
- ملحق بين القواعد والطرق المحاسبية ويوفر معلومات مكملة عن الميزانية وحسابات النتائج؛

3 - التغيير في التقديرات المحاسبية:

نصت المادة 38 و39 من العدد 74 للجريدة الرسمية على أن التغيير في التقديرات المحاسبية يركز على التغيير الظروف التي تم على أساسها التقدير، أو على حسن التجربة، أو على معلومات جديدة، والتي تسمح بتقديم معلومة موثوقة أكثر والحصول عليها، كما أن التغيير في الطرق المحاسبية يخص تغيير المبادئ والأسس والاتفاقيات والقواعد والممارسات الخاصة التي تطبقها المؤسسة بهدف إعداد وعرض الكشوف المالية، ولا يتم أي تغيير في الطرق المحاسبية إلا إذا فرض في إطار تنظيم جديد أو إذا كان يسمح بتحسين عرض الكشوف المالية للمؤسسة المعنية.¹

4 - فترة إعداد القوائم المالية:

نصت المادة 27 و 28 على أن الكشوف المالية يجب أن تعد في أجل أقصاه أربعة (4) أشهر من تاريخ قفل السنة المالية المحاسبية ويجب أن تكون مميزة عن المعلومات الأخرى التي قد تنشرها المؤسسة كما يجب أن تعرض الكشوف المالية بالعملة الوطنية.²

ثالثا: أهمية محافظ الحسابات في مراجعة القوائم المالية

يعتبر المراجع وسيطا في عملية توصيل البيانات المحاسبية، وفي الوفاء بمسؤولياته ويجب أن يكون المراجع مستقلا عن كل معدي القوائم المالية ومستخدمي القوائم المالية التي تعرض ملخصات من هذه البيانات.³ ونظراً لأن القوائم المالية التي تقدمها إدارة المؤسسة سوف تستخدم من قبل أطراف خارجية في تقييم أدائها، فإن تعارض المصالح في هذه الحالة قد يدفع الإدارة إلى تقديم معلومات مضللة وغير سليمة من خلال قوائمها المالية، وذلك حتى تظهر المؤسسة في صورة ناجحة وقوية من حيث النمو والربحية. ونظراً لذلك، فإن مستخدمي هذه القوائم من الأطراف الخارجية، يحتاجون للمراجع الخارجي (محافظ الحسابات) بوصفه خبيراً ومؤهلاً مهنيًا ومحايلاً لإبداء رأيه في مدى صدق القوائم المالية، وهو الأمر الذي أصبح حقاً مكفولاً لهؤلاء المستخدمين بحكم القانون.⁴

وعليه يمكن القول بأن أهمية محافظ الحسابات بمراجعة القوائم المالية تظهر في حاجة مستخدمي القوائم المالية للتأكد من مدى صدقها وتعبيرها عن الواقع الفعلي للمؤسسة.

¹ - المادة 28 و39، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 74، ص06.

² - المادة 27 و28، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 74، ص05.

³ - إبراهيم منانة، دور محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، جامعة حمه لخضر، الوادي، 2014/2015، ص71.

⁴ - عبد الفتاح الصحن، ودرويش محمد ناجي، أصول المراجعة، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2000، ص08.

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية

فيما يلي عرض لأهم الدراسات التي تتمحور حول محافظ الحسابات ودوره في تعزيز موثوقية القوائم المالية:

المطلب الأول: الدراسات سابقة

الفرع الأول: الدراسات باللغة العربية

1 - دراسة: فاتح سردوك، مذكرة ماجستير بعنوان "دور المراجعة الخارجية للحسابات في النهوض بمصداقية المعلومات المحاسبية"، عالج الباحث في رسالته مدى دعم المراجعة الخارجية للحسابات لمصداقية المعلومات المحاسبية وقام بإسقاط دراسته على شركة ALGAL، حيث وقف على مدى دعم المراجعة الخارجية للحسابات لمصداقية المعلومات المحاسبية للشركة محل الدراسة.

وتوصل الباحث إلى أن مراجعة الحسابات أثبتت مرونتها وتجاوبها السريع مع التغيرات التي يشهدها الاقتصاد من خلال تلبية حاجيات مختلف الأطراف وتزويدهم بالمعلومات التي تتوفر فيها الصفات المطلوبة من صحة ومصداقية، كما أكد أن أعمال المراجعة المرتبطة بالجانب العلمي وفي الآونة الأخيرة أصبحت تسعى إلى التوحيد والتنميط وخاصة من حيث تقرير مراجعة الحسابات الذي أصبح ذا اعتماد كبير للتأكد من صحة حسابات المؤسسة.¹

3 - دراسة هاني فرحان الزايغ: مذكرة ماجستير بعنوان "دور المراجع الخارجي في تقييم أدلة الإثبات لإبداء الرأي على القوائم المالية وفقاً لمعايير المراجعة الدولية"، وهدفت هذه الدراسة إلى توضيح دور المراجع الخارجي في تقييم أدلة الإثبات لإبداء الرأي الفني المحايد على القوائم المالية وفقاً لمعايير المراجعة الدولية، وعكس دراسته ميدانياً على أداء مكاتب وشركات المراجعة في فلسطين للأخذ بأرائهم.

وتوصل الباحث إلى أن على مراجعي الحسابات القانونيين بذل العناية المهنية الواجبة عند تقييم أدلة الإثبات من خلال الدراسة التحليلية وغيرها، كما أوصى الباحث بأنه يجب على الجامعات الفلسطينية أن تقوم بالإشراف على المهنة وتشجيع المراجعين على استخدام معايير المحاسبة والمراجعة الدولية.²

4 - دراسة: غوالي محمد البشير، مقال بعنوان "دور مراجع الحسابات في تلبية احتياجات مستخدمي القوائم المالية".³

عالج الباحث في دراسته العوامل التي قد تؤثر على مهنة المراجعة كالوقت والقوانين والمعايير... الخ، مما يجعلها غير قادرة على الإيفاء بالتأكدات المطلقة من أن القوائم المالية بدون أخطاء، وتطرقاً أيضاً إلى توضيح مدى قدرة خدمة المراجعة في تحقيق الرضا للمستخدمين.

¹ - فاتح سردوك، دور المراجعة الخارجية للحسابات في النهوض بمصداقية المعلومات المحاسبية، مذكرة ماجستير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2004/2003.

² - هاني فرحان الزايغ، دور المراجع الخارجي في تقييم أدلة الإثبات لإبداء الرأي على القوائم المالية وفقاً لمعايير المراجعة الدولية، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، 2006.

³ - محمد البشير غوالي، دور مراجع الحسابات في تلبية احتياجات مستخدمي القوائم المالية، مجلة الباحث، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، العدد 12، 2013.

وقد توصل الباحث إلى هناك وجود تفاوت في آراء أطراف المحيط المهني حول جوانب عدة تتعلق بطبيعة عمل المراجع ودوره ومسؤولياته، كما أن في نظر العديد من مستخدمي القوائم المالية أن المراجع الذي لا يكتشف الأخطاء وعيوب الإدارة فلا داعي لوجوده في المؤسسة مما يدل على عدم استيعاب هؤلاء لمهمة المراجع وللدور الذي يلعبه.

5- دراسة: وسيلة بوخالفة، مذكرة ماستر بعنوان "دور المراجعة الخارجية في تحسين جودة القوائم المالية"¹، وهدفت الدراسة إلى استخلاص دور المراجعة الخارجية في تحسين جودة القوائم المالية. ولتحقيق النتائج المرجوة اعتمدت الباحثة على تحليل 15 تقريراً مالياً لمختلف الشركات الجزائرية، وأيضاً المقابلة الشخصية للتأكد من الحقائق الخاصة بالبحث.

وتوصلت الباحثة إلى أن المراجعة بإمكانها اكتشاف الخلل من خلال تقويم نظام المعلومات المحاسبي والحفاظة على استمراريتها في ظل التقييد بمعايير التدقيق المتفق عليها، ليسمح هذا الأخير بتوليد معلومات تكون ممثلة للوضعية الحقيقية للمؤسسة.

الفرع الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

6- دراسة: مقال بعنوان Zinatul Iffah Binti Abdullah, Mahmoud Khalid Almsafir, Ayman Abdal-Majeed Al-Smadi "Transparency and Reliability in Financial Statement: Do They Exist? Evidence from Malaysia"² - عولجت هذه الدراسة بجامعة تيناقا ناسيونال بماليزيا، والتي تطرق فيها الباحثون إلى الشفافية والموثوقية للبيانات المالية، بغرض التحقق من وجود الموثوقية والشفافية في البيان المالي، لصالح المستثمرين وغيرهم، بحيث وجهت أسئلة تم إعدادها في شكل استبانة لمجموعة من المدققين والإداريين بماليزيا لأخذ آراءهم، ولقد توصل الباحثون إلى أن وجود الشفافية والموثوقية في البيانات المالية مرتبط بالالتزام بالمعايير المحاسبية والممارسات الأخلاقية والضوابط الداخلية والخارجية وحوكمة الشركات.

7- دراسة: Antonio Lo'pez- Diaz ,Belèn González-Diaz,Roberto Garcia-Fernández

"Auditor tenure and audit quality in Sbanish state- owned foundations"³

¹-وسيلة بوخالفة، دور المراجعة الخارجية في تحسين جودة القوائم المالية،مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مبراح، ورقلة، 2013/2012.

²-Zinatul Iffah Binti Abdullah, Mahmoud Khalid Almsafir, Ayman Abdal-Majeed Al-Smadi -Transparency and Reliability in Financial Statement: Do They Exist? Evidence from Malaysia,Journal of Accounting, Universiti Tenaga Nasional, Malaysia 2015/08/07

³- Antonio Lo'pez- Diaz , Belèn González-Diaz,Roberto Garcia-Fernández Auditor tenure and audit quality in Sbanish state- owned foundations, Journal of Accounting ,Spanish , 2015/02/18

مقال بعنوان مراجعة الحسابات ونوعية التدقيق للمؤسسات المملوكة للدولة الإسبانية، هدفت إلى تحليل أثر فترة مدقق الحسابات على جودة التدقيق، بحيث اعتمدت الدراسة على 254 عملية مراجعة أجريت بين عامي 2003 و2010، واعتبر الباحثون أن الأدلة التجريبية مهمة بالنسبة للهيئة التنظيمية ومستخدمي البيانات المالية. وتوصل الباحثون إلى أن صلة المدقق بالمؤسسة لفترة طويلة يزيد من أرجحية المدقق وأدائه.

المطلب الثاني: مميزات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

فيما يلي سيتم عرض أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية الحالية:

جدول رقم (1-2): أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

الرقم	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
01	تسليط الضوء على مهنة محافظ الحسابات وكفاءة أدائه في الدراسات السابقة والحالية.	اختلاف المكان والزمان لإجراء الدراسة.
02	اعتماد الباحثين في الدراسات السابقة على نفس الأداة "الاستبيان" المستخدمة في هذه الدراسة على غرار الباحث محمد البشير غوالي وهاني فرحان الزايغ وكلا من الدراستين الأجنبية.	لم تتطرق الدراسات السابقة للخصائص النوعية للموثوقية بالشكل الكافي والتي يجب أن تتصف بها القوائم المالية.
03	معالجة الدراسة الحالية والدراسات السابقة ل الدور البارز الذي يقدمه محافظ الحسابات من أجل تقديم قوائم صادقة وموثوقة.	تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على إيجابيات والمزايا التي يتمتع بها محافظ الحسابات التي تساهم في تعزيز موثوقية القوائم المالية التي لم يتم عرضها في الدراسات السابقة.

المصدر: من إعداد الطالبة

خلاصة الفصل:

خلال هذا الفصل تطرقنا إلى محافظ الحسابات والقوائم المالية من الجانب النظري، وتبين لنا بأن محافظ الحسابات هو شخص محايد يتصف بالاستقلالية والتأهيل العلمي والعملي، مهمته الرئيسية هي فحص الحسابات والقوائم المالية وذلك للتحقق من تطبيق المبادئ والمعايير المهنية والإجراءات، بحيث أنها تساعده في إعداد تقريره حول القوائم المالية والتي تعتبر أهم مخرجات النظام المحاسبي، والذي يمكن الأطراف المستخدمة لهذه القوائم من الاعتماد عليها في اتخاذ قراراتهم، وأيضاً اكتشاف مختلف النقائص والأخطاء.

الفصل الثاني

دور محافظ الحسابات في
تعزيز موثوقية القوائم
المالية- دراسة ميدانية-

تمهيد:

بعد التطرق للموضوع من جانبه النظري كان لا بد من عكس ما تناولناه في الدراسة النظرية ميدانيا، حيث تم في هذا الفصل إجراء دراسة استبنايه بهدف معرفة آراء العينة حول الدور الذي يشغله محافظ الحسابات في التعزيز من موثوقية القوائم المالية في البيئة المحاسبية الجزائرية، وقد شملت الدراسة عينة من محافظي الحسابات في ولايتي ورقلة والوادي، وذلك من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة واختبار فرضيات الدراسة.

وبناءً على ذلك تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كالآتي:

- إجراءات الدراسة والأدوات المستخدمة.
- عرض النتائج ومناقشتها

المبحث الأول: إجراءات الدراسة والأدوات المستخدمة

المطلب الأول: عرض الاستبيان

يتضمن هذا المطلب مختلف المراحل التي يمر بها الاستبيان بدءًا من مرحلة إعداد الاستمارة، إلى مرحلة توزيع الاستمارات، وأخيرًا إعداد وهيكل الاستبيان ومجتمع وعينة الدراسة.

الفرع الأول: منهج الدراسة

لهذه الدراسة بعد ميداني تطبيقي كونها تتعلق بالقوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، والدور الذي يشغله محافظ الحسابات في زيادة الثقة بها، لذلك اعتمدنا على المنهج التحليلي في تحليل البيانات، والمعلومات المحصل عليها من خلال استبيان تم إعداده لهذا الغرض، حيث تم إدخال الإجابات في برنامج الـ(Excel) وتحليله باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS).

الفرع الثاني: إستبانة الدراسة

من أجل الحصول على استبانة دقيقة وموثوقة ومنظمة في شكلها العلمي لتبسيط محتواها لأفراد العينة، فقد مرت بالمراحل التالية:

1 - مرحلة التصميم:

في هذه المرحلة واعتمادًا على الجانب النظري والدراسات السابقة والكتب والمراجع المتعلقة بموضوع الدراسة تم صياغة مجموعة من الأسئلة مراعين في ذلك إشكالية البحث والفرضيات الموضوعية، ولقد راعينا في إعداد الأسئلة ما يلي:

- أن تكون بسيطة وواضحة؛

- ترتيب الأسئلة وتسلسلها وربطها بالأهداف المرجوة من الدراسة الميدانية.

2 - مرحلة إعادة التصميم:

بعد الانتهاء من مرحلة تصميم الاستمارة، تم عرضها على بعض الأساتذة المختصين في مجال المحاسبة و المراجعة لتحكيمها بجامعة قاصدي مرباح، من أجل الأخذ بنصائحهم وملاحظاتهم والتأكد من وضوح العبارات وخلوها من أي خطأ تقني أو منهجي الذي قد يحول دون الوصول إلى الأهداف المنشودة لهذه الدراسة (أنظر الملحق رقم 09)

3 - مرحلة التصميم النهائي:

وهي المرحلة الأخيرة في تصميم الاستبيان، بعد الأخذ بالملاحظات والنصائح المقدمة في المرحلة السابقة، ثم القيام بتوزيعه على أفراد العينة من خلال عدة جهات، الأمر الذي سهل إمكانية إرسال الاستمارات والحصول عليها في أقرب وقت ممكن وذلك باستعمال الطرق التالية:

- الاتصال المباشر بأفراد العينة؛
- إيداع الاستمارات على مستوى مكاتب محافظي الحسابات؛
- استخدام البريد الإلكتروني لبعض أفراد العينة.

الفرع الثالث: وصف إجابات عينة الدراسة

1 - من أجل معرفة اتجاه إجابات العينة تم إعداد أسئلة الاستبيان وفق مقياس ليكارت الثلاثي الأبعاد (موافق، محايد، غير موافق)، حيث يمثل القياس من 1 إلى 3 نقطة للقياس، تمثل أعلى مستوى للاتجاهات الإيجابية 3 درجات، ثم درجتين و درجة موضحة كما في الجدول التالي:

جدول رقم (2-1): مقياس ليكارت الثلاثي

غير موافق	محايد	موافق	الإجابة
1	2	3	الدرجة

المصدر : أحمد عودة عبد المجيد¹

2 - بعد ذلك يتم تحديد حساب المتوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري ثم تحديد الاتجاه حسب قيم المتوسط كالتالي:

الجدول رقم (2-2): يوضح معايير تحديد الاتجاه

الرأي	المتوسط الحسابي
غير موافق	من 01 إلى 1.66
محايد	من 1.67 إلى 2.33
موافق	من 2.34 إلى 3

المصدر : أحمد عودة عبد المجيد

¹ - أحمد عودة عبد المجيد، مفاهيم التقييم وقياس الأداء، حلقة علمية بعنوان قياس الأداء في العمل الأمني، الرياض، 2013، ص10.

الفرع الرابع: هيكل الاستبيان ومجتمع الدراسة

1 - هيكل الاستبيان:

تتضمن استمارة الاستبيان سبعة وعشرون (27) سؤالاً مقسمة إلى جزئين كما يلي:

- الجزء الأول: يوضح المعلومات الشخصية عن أفراد المجتمع المدروس، واحتوت على ثلاث فقرات (المؤهل العلمي، التخصص، الخبرة المهنية)، والتي يتوقع أن تساعد على تفسير النتائج.
- الجزء الثاني: والذي يعالج مشكلة الدراسة الأساسية، ويحتوي على 24 عبارة مقسمة إلى ثلاث محاور كما يلي:
 - أولاً: يتضمن 07 عبارات تتناول أسس ممارسة مهنة محافظ الحسابات في البيئة الجزائرية.
 - ثانياً: يتضمن 12 عبارة تتناول مدى مساهمة محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية القوائم المالية.
 - ثالثاً: يتضمن 05 عبارات تتناول أثر تعيين محافظ الحسابات على موثوقية القوائم المالية.

2 - مجتمع الدراسة:

في عينة الدراسة تم اختيار أفراد للعينة تتوفر لديهم الخبرة العملية والعلمية والقدرة على التحكم في العوامل التي تتعلق بمراجعة الحسابات ما يمكن من الحصول على نتائج إيجابية ودقيقة.

وتتكون هذه العينة المختارة من مجتمع الدراسة من محافظي الحسابات في ولايتي ورقلة والوادي، بحيث يقدر عدد محافظي الحسابات في ولاية الوادي بـ 30 محافظ و ولاية ورقلة بـ 40 محافظ، وقصدنا من اختيار مجتمع الدراسة على النحو السابق لضمان الاختيار السليم للعينة ذات المعرفة والعلاقة بموضوع الدراسة والحصول على إجابات دقيقة.

3 - عينة الدراسة:

تم توزيع استمارة الاستبيان على 40 مستجوب من محافظي الحسابات في ولايتي ورقلة والوادي، وهذا من أجل الحصول على المعلومات الوافية في الموضوع محل الدراسة، وقد تم استرداد 34 استمارة، كما هي موضحة في الجدول التالي:

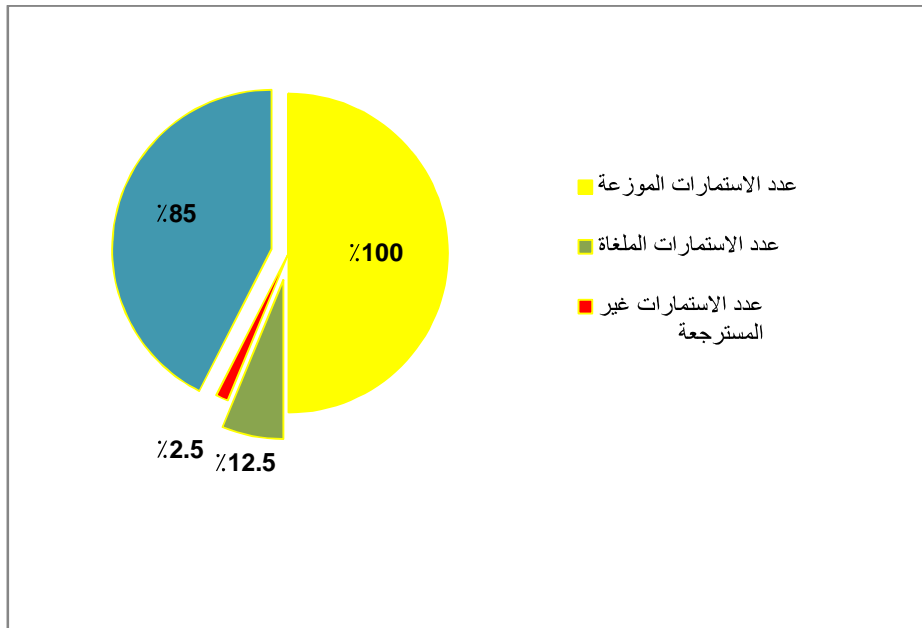
جدول رقم (2-3): الإحصائية الخاصة باستثمارات الاستبيان

الاستبيان		البيان
النسبة	العدد	
100%	40	عدد الاستثمارات الموزعة
12.5%	05	عدد الاستثمارات الملغاة
2.5%	01	عدد الاستثمارات غير المسترجعة
85%	34	عدد الاستثمارات الصالحة

المصدر: من إعداد الطالبة (بناءً على بيانات الاستبيان)

الجدول رقم (2-3) يبين العدد الإجمالي للاستثمارات الموزعة، والبالغ عددها 40 استثمارة، وقد تم إلغاء 05 استثمارات وعدم استرجاع استثمار واحدة فيما كان عدد الاستثمارات صالحة للدراسة والتحليل هو 34 استثمارة أي ما يعادل 85%.

الشكل رقم (2-1): التمثيل البياني الخاص باستثمارات الاستبيان



المصدر: من إعداد الطالبة بناءً على الجدول رقم (2-4)

المطلب الثاني: التحليل الوصفي لخصائص العينة المدروسة

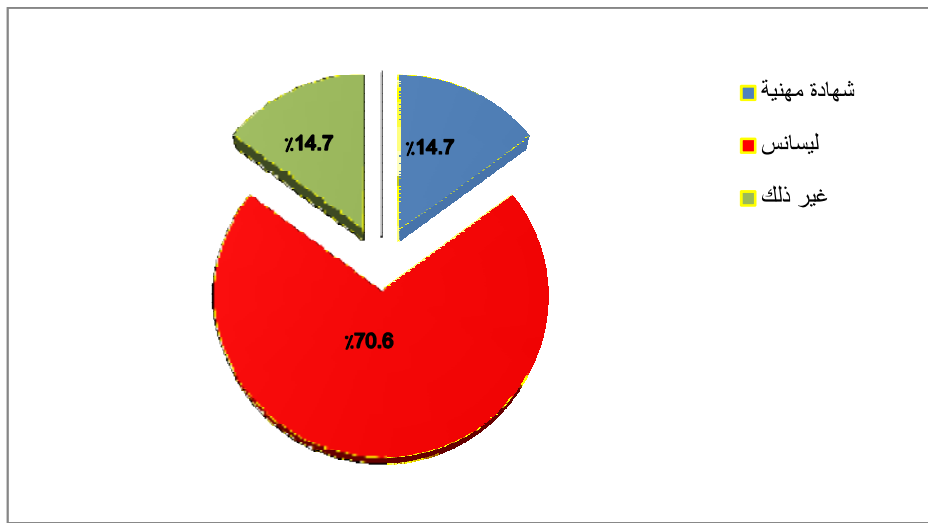
الفرع الأول: توزيع أفراد العينة حسب الشهادة أو المؤهل العلمي

الجدول رقم (2-4): توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

النسبة	العدد	المؤهل العلمي
14.7%	05	شهادة مهنية
70.6%	24	ليسانس
14.7%	05	غير ذلك
100%	34	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة (بناءً على مخرجات spss)

الشكل رقم (2-2): التمثيل البياني لعينة الدراسة حسب المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطالبة بناءً على الجدول رقم (2-5)

يتضح من خلال الجدول والرسم البياني السابقين أن أغلبية أفراد العينة المستوجبة تحمل شهادة جامعية "ليسانس" وبنسبة 70.5% أي (24 فرداً) باعتبارها المكون المطلوب لامتحان مهنة محافظ الحسابات، وهذا يدل على أن غالبية العينة المدروسة تحوز مؤهل علمي عالي يساعد في الحصول على إجابات دقيقة يمكن اعتمادها في إثبات أو نفي فرضيات الدراسة، و ما نسبته 14.7% "شهادة مهنية"، أما المؤهلات الأخرى "فبلغت نسبتهم 14.7% وعليه يمكن القول بأن هناك توازن لأفراد عينة الدراسة من حيث المؤهلات العلمية والتي تساهم في تنويع الآراء حول الإشكالية المطروحة.

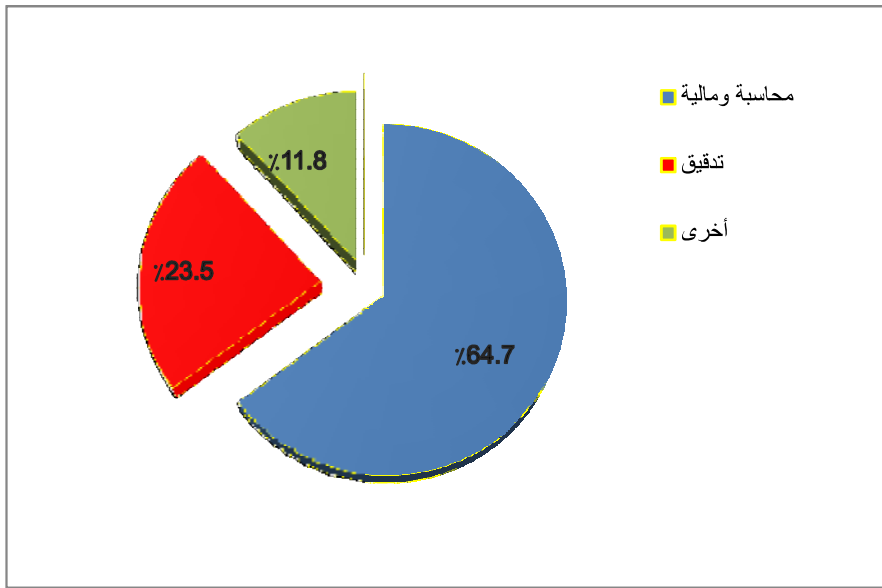
الفرع الثاني: توزيع أفراد العينة حسب التخصص

الجدول رقم (2-5): توزيع عينة الدراسة حسب التخصص

التخصص	العدد	النسبة
محاسبة ومالية	22	64.7%
تدقيق	08	23.5%
أخرى	04	11.8%
المجموع	34	100%

المصدر: من إعداد الطالبة (بناءً على مخرجات SPSS)

الشكل رقم (2-3): التمثيل البياني لعينة الدراسة حسب التخصص



المصدر: من إعداد الطالبة بناءً على الجدول (2-6)

يتضح من خلال الجدول والرسم البياني السابقين أن نسبة التخصص "محاسبة ومالية" تقدر بـ 64.7% (أي 22 فرداً)، وهي النسبة الساحقة لأفراد العينة المستجوبة و يرجع ذلك لتكوينهم الذي واكبا المنظومة القديمة للدراسات العليا آن ذاك، وقد أدرج حديثاً تخصص "التدقيق" في المؤسسات الجامعية الجزائرية، و الذي يولي أهمية بالغة للقوانين والتنظيمات المحاسبية التي تنظم المهنة وتعد الباحث أكاديمياً قبل التوجه للعمل الميداني، بحيث بلغت نسبته 23.5% من أفراد العينة، وهي نسبة متوسطة، أما نسبة التخصصات "الأخرى" على غرار الدكتوراه قدرت بـ 11.8% وهي نسبة ضئيلة ولكنها تساهم في إثراء الموضوع أكثر.

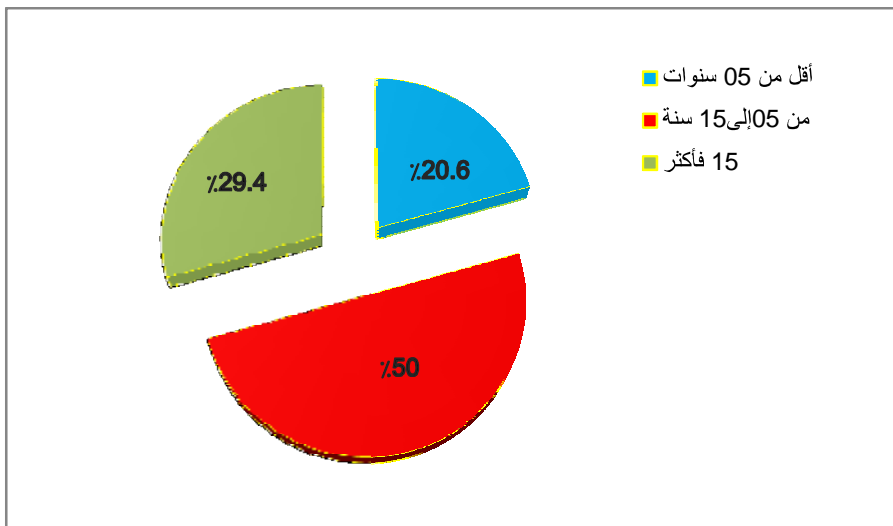
الفرع الثالث: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة

الجدول رقم (2-6): توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة

النسبة	العدد	السنوات
20.6%	07	أقل من 05 سنوات
50%	17	من 05 إلى 15 سنة
29.4%	10	15 فأكثر
100%	34	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة (بناءً على مخرجات SPSS)

الشكل رقم (2-4): التمثيل البياني لعينة الدراسة حسب الخبرة



المصدر: من إعداد الطالبة بناءً على الجدول رقم (2-7)

يتضح من خلال الجدول والرسم البياني السابقين أن ما نسبته 50% من أفراد العينة (أي 17 فرداً) خبرتهم المهنية تتجاوز 05 سنوات، وهذا مؤشر يخدم أهداف الدراسة و يجعلها أكثر دقة وتوازن، أما ما نسبته 29.4% تتجاوز خبرتهم 15 سنة (10 أفراد) من مجموع العينة والذين لهم دراية بالواقع المهني لمحافظ الحسابات في البيئة الجزائرية والذين عاصروا تطورات الممارسات المحاسبية والتي تساعدنا في إثراء الدراسة من خلال آرائهم، فيما كان عدد أفراد العينة الذين تقل خبرتهم عن 05 سنوات 07 أفراد أي ما نسبته 20.6% وهي نسبة ضئيلة.

المبحث الثاني: عرض النتائج ومناقشتها

المطلب الأول: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

من خلال هذا المطلب سنوضح الخطوات المتبعة لتحليل نتائج الدراسة، لمعرفة واستنتاج اتجاه العينة بالنسبة لكل محور .

الفرع الأول: اختبار صدق وثبات العينة

لاختبار صدق وثبات الاستبيان استخدمنا معامل ألفا كرونباخ (Alpha cronbach)، حيث يأخذ هذا المعامل قيمة تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام تكون قيمته تساوي الواحد الصحيح، وكلما اقتربت قيمة المعامل للواحد كان الثبات مرتفعا وكلما اقتربت للصفر كان الثبات منخفضا، أما معامل الصدق فيقصد به أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه ويساوي رياضيا الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

الجدول رقم (2-7): يوضح ثبات وصدق الاستبيان

محاور الاستبيان	عنوان المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات لألفا كرونباخ	معامل الصدق
المحور الأول	أسس ممارسة مهنة محافظ الحسابات في البيئة الجزائرية	07	0.963	0.981
المحور الثاني	مدى مساهمة محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية القوائم المالية	12	0.963	0.981
المحور الثالث	أثر تعيين محافظ الحسابات على موثوقية القوائم المالية	05	0.940	0.969
المجموع				
		24	0.985	0.992

المصدر: من إعداد الطالبة (بناءً على مخرجات spss)

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ألفا كرونباخ (Alpha cronbach) للمحاور منحصرة بين 0.940 و 0.963 وهي تقترب من الواحد الصحيح وهي قيمة تدل وتطمئن على أن الاستبيان يتميز بالثبات، كما انحصرت معاملات الصدق بين المحاور بين 0.969 و 0.981 مما يدل على أن محتوى الاستبيان يتميز بالصدق.

الفرع الثاني: نتائج المحور الأول

1 - عرض النتائج:

جدول رقم (2-8): أسس ممارسة مهنة محافظ الحسابات في البيئة الجزائرية

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق	محايد	غير موافق	العبارات
			العدد	العدد	العدد	
			% النسبة	% النسبة	% النسبة	
3	0.618	2.74	28	03	03	يغطي عمل محافظ الحسابات في المؤسسات الجزائرية بالقبول والموثوقية
			%82.4	%8.8	%8.8	
3	0.749	2.50	22	07	05	يؤدي محافظ الحسابات مهامه في المؤسسة باستقلالية تامة
			%64.7	%20.6	%14.7	
3	0.746	2.56	24	05	05	التكوين الذي يستفيد منه محافظ الحسابات يسمح له بانجاز عمله بكفاءة
			%70.6	%14.7	%14.7	
3	0.824	2.44	22	05	07	تساهم إدارة المؤسسة في تسهيل انجاز مهمة محافظ الحسابات لتدقيق القوائم المالية
			%64.7	%14.7	%20.6	
3	0.786	2.44	21	07	06	تتعامل إدارة المؤسسة مع محافظ الحسابات بدون عدوانية (بدون نظرة سلبية)
			%61.8	%20.6	%17.6	
3	0.697	2.62	25	05	04	تتوفر في البيئة الجزائرية الأطر التشريعية والقانونية التي تنظم وتسهل عمل محافظ الحسابات
			%73.5	%14.7	%11.8	
3	0.788	2.47	22	06	06	التنظيم الجديد لمهنة محافظ الحسابات يتوافق مع مستجدات المعايير الدولية للتدقيق والمحاسبة .
			%64.7	%17.6	%17.6	
3	0.67471	2.5378	المتوسط العام للمحور الأول			

المصدر: من إعداد الطالبة (بناءً على مخرجات spss)

2 - تحليل وتفسير النتائج :

• التحليل:

من أجل أن تؤدي النتائج الموضحة في الجدول السابق الغرض البحثي والهدف المراد الوصول إليه قمنا بتحليلها حسب الأهمية وحسب توجه استجابات الأغلبية من أفراد العينة والتي تعكسها لنا المتوسطات الحسابية كالاتي:

1- في العبارة رقم (1) بلغ الوسط الحسابي (2.74 < 3) مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة توافق على أن عمل محافظ الحسابات يحظى بالقبول و الموثوقية في المؤسسات الجزائرية.

2- في العبارة رقم (6) بلغ الوسط الحسابي (2.62 < 3) مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة توافق على أن البيئة الجزائرية تتوفر فيها الأطر التشريعية والقانونية التي تنظم وتسهل عمل محافظ الحسابات.

3- في العبارة رقم (3) بلغ الوسط الحسابي (2.56 < 3) مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة توافق على أن التكوين الذي يستفيد منه محافظ الحسابات يسمح له بانجاز عمله بكفاءة.

4- في العبارة رقم (2) بلغ الوسط الحسابي (2.50 < 3) مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة توافق على أن محافظ الحسابات يؤدي مهامه في المؤسسة باستقلالية تامة.

5- في العبارة رقم (7) بلغ الوسط الحسابي (2.47 < 3) مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة توافق على أن التنظيم الجيد لمهنة محافظ الحسابات يتوافق مع مستجدات المعايير الدولية للتدقيق.

6- في العبارة رقم (4) بلغ الوسط الحسابي (2.44 < 3) مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة توافق على أن إدارة المؤسسة تساهم في تسهيل انجاز مهمة محافظ الحسابات عند قيامه بتدقيق القوائم المالية.

7- في العبارة رقم (5) بلغ الوسط الحسابي (2.44 < 3) مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة توافق على أن إدارة المؤسسة تتعامل بدون عدوانية مع محافظ الحسابات.

ويتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (2-9) أن العبارة رقم (01) التي تنص على أن عمل محافظ الحسابات يحظى بالقبول والموثوقية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية هي الأعلى بين متوسطات الإجابات، وبمتوسط حسابي بلغ (2.74)، وانحراف معياري بلغ (0.618)، في حين أن العبارة رقم (05) والتي تنص على أن إدارة المؤسسة تتعامل بدون عدوانية مع محافظ الحسابات هي الأقل بين متوسطات الإجابات، وبمتوسط بلغ (2.44)، وفي قراءة سريعة للجدول السابق أيضاً نجد هناك استثناءات من خلال إجابات الأقلية والتي انحصرت بين محايد وموافق بحيث كان ما نسبته 20.6% من أفراد العينة محايدين لنفس العبارة رقم (05) وهي أعلى نسبة في هذا الاتجاه، ويعني ذلك امتناعهم عن إبداء رأيهم فيما يخص وجود عدوانية في التعامل في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، كما يلاحظ أيضاً بأن إدارة المؤسسة لا تساهم في تسهيل انجاز مهمة محافظ الحسابات لتدقيق القوائم

المالية، وهذا بناءً على وجهة نظر الأقلية من أفراد العينة أي ما نسبته 20.6% وهي النسبة الأعلى في هذا الاتجاه، ويرجع ذلك ربما لسر المهنة التي يجب أن يلتزم بها محافظو الحسابات.

كما يظهر الجدول السابق بأن آراء عينة الدراسة إيجابية نحو جميع العبارات المتعلقة بأسس ممارسة مهنة محافظ الحسابات في البيئة الجزائرية، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.53) والذي يقع في الفئة المحصورة بين (2.34 إلى 3) وهي الفئة الثالثة من فئات ليكارت الثلاثي، وتشير هذه الفئة إلى درجة موافق والتي تؤكد رضا وموافقة أغلبية أفراد العينة على ضرورة توفر هذه العناصر في البيئة المحاسبية الجزائرية، ويظهر الانحراف المعياري الإجمالي لهذا المحور أن هناك تقارب في الأجوبة لأفراد العينة حيث بلغ (0.674) وهي نسبة تعتبر فوق المتوسطة لأنها تقل عن الواحد بشكل معتبر مما يعني عدم وجود تشتت للفقرات.

• التفسير:

من خلال التحليل السابق لأسس ممارسة مهنة محافظ الحسابات في البيئة الجزائرية، وجدنا بأن محافظ الحسابات يحظى بالقبول والموثوقية في المؤسسات الجزائرية، وأن الإدارة تساهم في تسهيل عمله وذلك من خلال منحه كل الصلاحيات من أجل الحصول على الأدلة و الإثباتات لاعتمادها في تقريره، كما أن البيئة الجزائرية تتوفر على الأطر التشريعية والقانونية التي تنظم المهنة وتساعد المحافظ في أداء مهامه وفق مرجعية قانونية التي تعزز من مصداقية وموثوقية القوائم المالية المدققة من طرفه، وذلك بناءً على آراء معظم أفراد العينة، وقد أجمع أغلب المستجوبين أيضاً على التكتيف من الدورات التكوينية للمحافظين من أجل مواكبتهم لكل ما هو جديد والمتعلق بتنظيم مهنة التدقيق على الصعيدي الوطني والدولي.

وبالرجوع للواقع المهني نجد حقا أن البيئة المحاسبية الجزائرية تتوفر على أطر وتشريعات تنظم المهنة إلا أنها تتخللها بعض من الثغرات والنقائص التي يستغلها البعض من محافظي الحسابات من أجل تحقيق مصالحهم الشخصية، كما أن واقع الإدارة في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ينظر بسلبية لمراجع الحسابات، وذلك باعتقادهم أنه وبإطلاع محافظ الحسابات على ممتلكات المؤسسة ومدخيلها واكتشافه للأخطاء قد يشكل عائق حول نمو المؤسسة واستمراريتها.

من خلال ما سبق يمكن استنتاج بأن البيئة المحاسبية الجزائرية تنطوي على ظروف تساعد لممارسة مهنة المراجعة من طرف محافظ الحسابات، كونها تتوفر على قوانين ومراسيم وتشريعات تنظم المهنة، ولكن يجب إعادة النظر في بعض الثغرات الموجودة وتعديلها.

الفصل الثاني دور محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية القوائم المالية - دراسة ميدانية -

الفرع الثالث: نتائج المحور الثاني

1 - عرض النتائج:

جدول رقم (2-09) -مدى مساهمة محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية القوائم المالية -

الاتجاه	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارات																																																																																																			
			موافق	محايد	غير موافق																																																																																																	
			العدد	العدد	العدد																																																																																																	
			% النسبة	% النسبة	% النسبة																																																																																																	
3	0.743	2.59	25	04	05	يولي محافظ الحسابات أهمية بالغة لمدى عرض القوائم المالية بجميع بنودها الواجب الاعتراف و الإفصاح عنها.																																																																																																
			%73.5	%11.8	%14.7		3	0.629	2.71	27	04	03	يستوجب على محافظ الحسابات التأكد من إحاطة القوائم المالية بجميع الأحداث الحقيقية التي قامت بها المؤسسة.	%79.4	%11.8	%8.8	3	0.697	2.62	25	05	04	محافظ الحسابات يولي أهمية بإعداد القوائم المالية المطلوبة بجميع الاعتبارات المتعلقة بالإفصاح المحاسبي (الإفصاح الإجمالي).	%73.5	%14.7	%11.8	3	0.824	2.44	22	05	07	يلتزم محافظ الحسابات بإنجاز مهامه بكل استقلالية عن الإدارة.	%64.7	%14.7	%20.6	3	0.788	2.50	23	05	06	يجب أن يستند محافظ الحسابات على كل المعايير والمبادئ والقوانين المحاسبية في عملية تدقيق القوائم المالية واستخدامها بكل حيادية.	%67.6	%14.7	%17.6	3	0.788	2.50	24	06	04	لا يراعي محافظ الحسابات أي من علاقات الشخصية والودية مع مستخدمي القوائم المالية عند أداء مهامه	%70.6	%17.6	%11.8	3	0.746	2.56	24	05	05	يطلع محافظ الحسابات على تقارير المراجعة والقوائم المالية للسنوات السابقة.	70.6	%14.7	%14.7	3	0.746	2.59	25	04	05	يلجأ محافظ الحسابات إلى التأكيدات والمصادقات من أطراف خارجية (زبائن ، موردين... الخ) للتأكد من مدى تعبير القوائم المالية عن الواقع الحقيقي للمؤسسة.	%73.5	%11.8	%14.7	3	0.746	2.56	24	05	05	يمكن لمحافظ الحسابات استشارة خبراء ومهنيين آخرين في عدة أمور للتأكد من إنجاز مهامه على أحسن وجه.	%70.6	%14.7	%14.7	3	0.743	2.59	25	04	05	يسهر محافظ الحسابات على التأكد من تقديم قوائم مالية تعبر عن الواقع الحقيقي للمؤسسة.	%73.5	%11.8	%14.7	3	0.749	2.50	22	07	05
3	0.629	2.71	27	04	03	يستوجب على محافظ الحسابات التأكد من إحاطة القوائم المالية بجميع الأحداث الحقيقية التي قامت بها المؤسسة.																																																																																																
			%79.4	%11.8	%8.8		3	0.697	2.62	25	05	04	محافظ الحسابات يولي أهمية بإعداد القوائم المالية المطلوبة بجميع الاعتبارات المتعلقة بالإفصاح المحاسبي (الإفصاح الإجمالي).	%73.5	%14.7	%11.8	3	0.824	2.44	22	05	07	يلتزم محافظ الحسابات بإنجاز مهامه بكل استقلالية عن الإدارة.	%64.7	%14.7	%20.6	3	0.788	2.50	23	05	06	يجب أن يستند محافظ الحسابات على كل المعايير والمبادئ والقوانين المحاسبية في عملية تدقيق القوائم المالية واستخدامها بكل حيادية.	%67.6	%14.7	%17.6	3	0.788	2.50	24	06	04	لا يراعي محافظ الحسابات أي من علاقات الشخصية والودية مع مستخدمي القوائم المالية عند أداء مهامه	%70.6	%17.6	%11.8	3	0.746	2.56	24	05	05	يطلع محافظ الحسابات على تقارير المراجعة والقوائم المالية للسنوات السابقة.	70.6	%14.7	%14.7	3	0.746	2.59	25	04	05	يلجأ محافظ الحسابات إلى التأكيدات والمصادقات من أطراف خارجية (زبائن ، موردين... الخ) للتأكد من مدى تعبير القوائم المالية عن الواقع الحقيقي للمؤسسة.	%73.5	%11.8	%14.7	3	0.746	2.56	24	05	05	يمكن لمحافظ الحسابات استشارة خبراء ومهنيين آخرين في عدة أمور للتأكد من إنجاز مهامه على أحسن وجه.	%70.6	%14.7	%14.7	3	0.743	2.59	25	04	05	يسهر محافظ الحسابات على التأكد من تقديم قوائم مالية تعبر عن الواقع الحقيقي للمؤسسة.	%73.5	%11.8	%14.7	3	0.749	2.50	22	07	05	يدرج محافظ الحسابات العناصر والأحداث المتعلقة بالمؤسسة والتي تعبر بصدق عن وضعيتها المالية.	%64.7	%20.6	%14.7						
3	0.697	2.62	25	05	04	محافظ الحسابات يولي أهمية بإعداد القوائم المالية المطلوبة بجميع الاعتبارات المتعلقة بالإفصاح المحاسبي (الإفصاح الإجمالي).																																																																																																
			%73.5	%14.7	%11.8		3	0.824	2.44	22	05	07	يلتزم محافظ الحسابات بإنجاز مهامه بكل استقلالية عن الإدارة.	%64.7	%14.7	%20.6	3	0.788	2.50	23	05	06	يجب أن يستند محافظ الحسابات على كل المعايير والمبادئ والقوانين المحاسبية في عملية تدقيق القوائم المالية واستخدامها بكل حيادية.	%67.6	%14.7	%17.6	3	0.788	2.50	24	06	04	لا يراعي محافظ الحسابات أي من علاقات الشخصية والودية مع مستخدمي القوائم المالية عند أداء مهامه	%70.6	%17.6	%11.8	3	0.746	2.56	24	05	05	يطلع محافظ الحسابات على تقارير المراجعة والقوائم المالية للسنوات السابقة.	70.6	%14.7	%14.7	3	0.746	2.59	25	04	05	يلجأ محافظ الحسابات إلى التأكيدات والمصادقات من أطراف خارجية (زبائن ، موردين... الخ) للتأكد من مدى تعبير القوائم المالية عن الواقع الحقيقي للمؤسسة.	%73.5	%11.8	%14.7	3	0.746	2.56	24	05	05	يمكن لمحافظ الحسابات استشارة خبراء ومهنيين آخرين في عدة أمور للتأكد من إنجاز مهامه على أحسن وجه.	%70.6	%14.7	%14.7	3	0.743	2.59	25	04	05	يسهر محافظ الحسابات على التأكد من تقديم قوائم مالية تعبر عن الواقع الحقيقي للمؤسسة.	%73.5	%11.8	%14.7	3	0.749	2.50	22	07	05	يدرج محافظ الحسابات العناصر والأحداث المتعلقة بالمؤسسة والتي تعبر بصدق عن وضعيتها المالية.	%64.7	%20.6	%14.7																
3	0.824	2.44	22	05	07	يلتزم محافظ الحسابات بإنجاز مهامه بكل استقلالية عن الإدارة.																																																																																																
			%64.7	%14.7	%20.6		3	0.788	2.50	23	05	06	يجب أن يستند محافظ الحسابات على كل المعايير والمبادئ والقوانين المحاسبية في عملية تدقيق القوائم المالية واستخدامها بكل حيادية.	%67.6	%14.7	%17.6	3	0.788	2.50	24	06	04	لا يراعي محافظ الحسابات أي من علاقات الشخصية والودية مع مستخدمي القوائم المالية عند أداء مهامه	%70.6	%17.6	%11.8	3	0.746	2.56	24	05	05	يطلع محافظ الحسابات على تقارير المراجعة والقوائم المالية للسنوات السابقة.	70.6	%14.7	%14.7	3	0.746	2.59	25	04	05	يلجأ محافظ الحسابات إلى التأكيدات والمصادقات من أطراف خارجية (زبائن ، موردين... الخ) للتأكد من مدى تعبير القوائم المالية عن الواقع الحقيقي للمؤسسة.	%73.5	%11.8	%14.7	3	0.746	2.56	24	05	05	يمكن لمحافظ الحسابات استشارة خبراء ومهنيين آخرين في عدة أمور للتأكد من إنجاز مهامه على أحسن وجه.	%70.6	%14.7	%14.7	3	0.743	2.59	25	04	05	يسهر محافظ الحسابات على التأكد من تقديم قوائم مالية تعبر عن الواقع الحقيقي للمؤسسة.	%73.5	%11.8	%14.7	3	0.749	2.50	22	07	05	يدرج محافظ الحسابات العناصر والأحداث المتعلقة بالمؤسسة والتي تعبر بصدق عن وضعيتها المالية.	%64.7	%20.6	%14.7																										
3	0.788	2.50	23	05	06	يجب أن يستند محافظ الحسابات على كل المعايير والمبادئ والقوانين المحاسبية في عملية تدقيق القوائم المالية واستخدامها بكل حيادية.																																																																																																
			%67.6	%14.7	%17.6		3	0.788	2.50	24	06	04	لا يراعي محافظ الحسابات أي من علاقات الشخصية والودية مع مستخدمي القوائم المالية عند أداء مهامه	%70.6	%17.6	%11.8	3	0.746	2.56	24	05	05	يطلع محافظ الحسابات على تقارير المراجعة والقوائم المالية للسنوات السابقة.	70.6	%14.7	%14.7	3	0.746	2.59	25	04	05	يلجأ محافظ الحسابات إلى التأكيدات والمصادقات من أطراف خارجية (زبائن ، موردين... الخ) للتأكد من مدى تعبير القوائم المالية عن الواقع الحقيقي للمؤسسة.	%73.5	%11.8	%14.7	3	0.746	2.56	24	05	05	يمكن لمحافظ الحسابات استشارة خبراء ومهنيين آخرين في عدة أمور للتأكد من إنجاز مهامه على أحسن وجه.	%70.6	%14.7	%14.7	3	0.743	2.59	25	04	05	يسهر محافظ الحسابات على التأكد من تقديم قوائم مالية تعبر عن الواقع الحقيقي للمؤسسة.	%73.5	%11.8	%14.7	3	0.749	2.50	22	07	05	يدرج محافظ الحسابات العناصر والأحداث المتعلقة بالمؤسسة والتي تعبر بصدق عن وضعيتها المالية.	%64.7	%20.6	%14.7																																				
3	0.788	2.50	24	06	04	لا يراعي محافظ الحسابات أي من علاقات الشخصية والودية مع مستخدمي القوائم المالية عند أداء مهامه																																																																																																
			%70.6	%17.6	%11.8		3	0.746	2.56	24	05	05	يطلع محافظ الحسابات على تقارير المراجعة والقوائم المالية للسنوات السابقة.	70.6	%14.7	%14.7	3	0.746	2.59	25	04	05	يلجأ محافظ الحسابات إلى التأكيدات والمصادقات من أطراف خارجية (زبائن ، موردين... الخ) للتأكد من مدى تعبير القوائم المالية عن الواقع الحقيقي للمؤسسة.	%73.5	%11.8	%14.7	3	0.746	2.56	24	05	05	يمكن لمحافظ الحسابات استشارة خبراء ومهنيين آخرين في عدة أمور للتأكد من إنجاز مهامه على أحسن وجه.	%70.6	%14.7	%14.7	3	0.743	2.59	25	04	05	يسهر محافظ الحسابات على التأكد من تقديم قوائم مالية تعبر عن الواقع الحقيقي للمؤسسة.	%73.5	%11.8	%14.7	3	0.749	2.50	22	07	05	يدرج محافظ الحسابات العناصر والأحداث المتعلقة بالمؤسسة والتي تعبر بصدق عن وضعيتها المالية.	%64.7	%20.6	%14.7																																														
3	0.746	2.56	24	05	05	يطلع محافظ الحسابات على تقارير المراجعة والقوائم المالية للسنوات السابقة.																																																																																																
			70.6	%14.7	%14.7		3	0.746	2.59	25	04	05	يلجأ محافظ الحسابات إلى التأكيدات والمصادقات من أطراف خارجية (زبائن ، موردين... الخ) للتأكد من مدى تعبير القوائم المالية عن الواقع الحقيقي للمؤسسة.	%73.5	%11.8	%14.7	3	0.746	2.56	24	05	05	يمكن لمحافظ الحسابات استشارة خبراء ومهنيين آخرين في عدة أمور للتأكد من إنجاز مهامه على أحسن وجه.	%70.6	%14.7	%14.7	3	0.743	2.59	25	04	05	يسهر محافظ الحسابات على التأكد من تقديم قوائم مالية تعبر عن الواقع الحقيقي للمؤسسة.	%73.5	%11.8	%14.7	3	0.749	2.50	22	07	05	يدرج محافظ الحسابات العناصر والأحداث المتعلقة بالمؤسسة والتي تعبر بصدق عن وضعيتها المالية.	%64.7	%20.6	%14.7																																																								
3	0.746	2.59	25	04	05	يلجأ محافظ الحسابات إلى التأكيدات والمصادقات من أطراف خارجية (زبائن ، موردين... الخ) للتأكد من مدى تعبير القوائم المالية عن الواقع الحقيقي للمؤسسة.																																																																																																
			%73.5	%11.8	%14.7		3	0.746	2.56	24	05	05	يمكن لمحافظ الحسابات استشارة خبراء ومهنيين آخرين في عدة أمور للتأكد من إنجاز مهامه على أحسن وجه.	%70.6	%14.7	%14.7	3	0.743	2.59	25	04	05	يسهر محافظ الحسابات على التأكد من تقديم قوائم مالية تعبر عن الواقع الحقيقي للمؤسسة.	%73.5	%11.8	%14.7	3	0.749	2.50	22	07	05	يدرج محافظ الحسابات العناصر والأحداث المتعلقة بالمؤسسة والتي تعبر بصدق عن وضعيتها المالية.	%64.7	%20.6	%14.7																																																																		
3	0.746	2.56	24	05	05	يمكن لمحافظ الحسابات استشارة خبراء ومهنيين آخرين في عدة أمور للتأكد من إنجاز مهامه على أحسن وجه.																																																																																																
			%70.6	%14.7	%14.7		3	0.743	2.59	25	04	05	يسهر محافظ الحسابات على التأكد من تقديم قوائم مالية تعبر عن الواقع الحقيقي للمؤسسة.	%73.5	%11.8	%14.7	3	0.749	2.50	22	07	05	يدرج محافظ الحسابات العناصر والأحداث المتعلقة بالمؤسسة والتي تعبر بصدق عن وضعيتها المالية.	%64.7	%20.6	%14.7																																																																												
3	0.743	2.59	25	04	05	يسهر محافظ الحسابات على التأكد من تقديم قوائم مالية تعبر عن الواقع الحقيقي للمؤسسة.																																																																																																
			%73.5	%11.8	%14.7		3	0.749	2.50	22	07	05	يدرج محافظ الحسابات العناصر والأحداث المتعلقة بالمؤسسة والتي تعبر بصدق عن وضعيتها المالية.	%64.7	%20.6	%14.7																																																																																						
3	0.749	2.50	22	07	05	يدرج محافظ الحسابات العناصر والأحداث المتعلقة بالمؤسسة والتي تعبر بصدق عن وضعيتها المالية.																																																																																																
			%64.7	%20.6	%14.7																																																																																																	

الفصل الثاني دور محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية القوائم المالية - دراسة ميدانية -

3	0.786	2.44	06	07	21	يطلب محافظ الحسابات ويبدل جهد معتبر للحصول على كل الأدلة والمستندات الثبوتية للأحداث التي قامت بها المؤسسة.
			%17.6	%20.6	%21.8	
3	0.625	2.5564	المتوسط العام للمحور الثاني			

المصدر: من إعداد الطالبة (بناءً على مخرجات spss)

2- تحليل وتفسير النتائج:

• التحليل:

من أجل أن تؤدي النتائج الموضحة في الجدول أعلاه الغرض البحثي والهدف المراد الوصول إليه قمنا بتحليلها حسب الأهمية وحسب توجه استجابات الأغلبية من أفراد العينة والتي تعكسها لنا المتوسطات الحسابية كالاتي:

- 1- في العبارة رقم (9) بلغ الوسط الحسابي (2.72 < 3) مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة توافق على أنه يستوجب على محافظ الحسابات التأكد من إحاطة القوائم المالية بجميع الأحداث الحقيقية التي قامت بها المؤسسة.
- 2- في العبارة رقم (10) بلغ الوسط الحسابي (2.62 < 3) مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة توافق على أن محافظ الحسابات يولي أهمية بإعداد القوائم المالية بجميع الاعتبارات المتعلقة بالإفصاح المحاسبي (الإفصاح الإجمالي).
- 3- في العبارة رقم (8) بلغ الوسط الحسابي (2.59 < 3) مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة توافق بأن محافظ الحسابات يولي أهمية بالغة لمدى عرض القوائم المالية لجميع بنودها الواجب الاعتراف والإفصاح عنها.
- 4- في العبارة رقم (15) بلغ الوسط الحسابي (2.59 < 3) مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة توافق على أن محافظ الحسابات يلجأ إلى التأكيدات والمصادقات من أطراف خارجية للتأكد من مدى تعبير القوائم المالية عن الواقع الحقيقي للمؤسسة.
- 5- في العبارة رقم (17) بلغ الوسط الحسابي (2.59 < 3) مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة توافق على أن محافظ الحسابات يسهر على التأكد من تقديم قوائم مالية تعبر عن الواقع الحقيقي للمؤسسة.
- 6- في العبارة رقم (14) بلغ الوسط الحسابي (2.56 < 3) مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة توافق على أن محافظ الحسابات يمكنه الاطلاع على تقارير المراجعة والقوائم المالية للسنوات السابقة.
- 7- في العبارة رقم (16) بلغ الوسط الحسابي (2.56 < 3) مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة توافق على أن بإمكان محافظ الحسابات استشارة خبراء ومهنيين آخرين في عدة أمور للتأكد من إنجاز مهامه على أحسن وجه.
- 8- في العبارة رقم (12) بلغ الوسط الحسابي (2.74 < 3) مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة توافق على أن محافظ الحسابات يجب أن يستند على كل المعايير والمبادئ والقوانين المحاسبية في عملية تدقيق القوائم المالية واستخدامها بكل حيادية.

- 9- في العبارة رقم (13) بلغ الوسط الحسابي (2.50 < 3) مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة توافق على أن عند أداء محافظ الحسابات مهامه لا يراعي أي من العلاقات الشخصية والودية مع مستخدمي القوائم المالية.
- 10- في العبارة رقم (18) بلغ الوسط الحسابي (2.50 < 3) مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة توافق على أن محافظ الحسابات يدرج العناصر و الأحداث المتعلقة بالمؤسسة والتي تعبر بصدق عن وضعيتها المالية.
- 11- في العبارة رقم (11) بلغ الوسط الحسابي (2.44 < 3) مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة توافق على أن محافظ الحسابات يلتزم بإنجاز مهامه بكل استقلالية عن الإدارة.
- 12- في العبارة رقم (19) بلغ الوسط الحسابي (2.44 < 3) مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة توافق على أن محافظ الحسابات يطلب ويبدل جهد معتبر للحصول على كل الأدلة والمستندات الثبوتية.
- ويتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (2-10) أن العبارة رقم (09) التي تنص على أن محافظ الحسابات يجب عليه التأكد من إحاطة القوائم المالية بجميع الأحداث الحقيقية التي قامت بها المؤسسة هي الأعلى بين متوسطات الإجابات، وبمتوسط حسابي بلغ (2.72)، وانحراف معياري بلغ (0.629)، في حين أن العبارة رقم (19) والتي تنص على أن محافظ الحسابات يطلب ويبدل جهد معتبر للحصول على كل الأدلة والمستندات هي الأقل بين متوسطات الإجابات، وبمتوسط بلغ (2.44)، وفي قراءة سريعة للجدول السابق أيضاً نجد هنا كاستثناءات من خلال إجابات الأقلية والتي انحصرت بين محايد وغير موافق، بحيث كان ما نسبته 20.6% من أفراد العينة محايدين لذات العبارة التي حصلت على أعلى متوسط من الإجابات أيضاً وهي النسبة الأعلى في هذا الاتجاه، ويعني ذلك امتناعهم عن إبداء رأيهم فيما يخص الجهد الذي يبذله في الحصول على الأدلة التي يعتمد عليها في أداء عمله، كما يرى الأقلية من أفراد العينة أنه لا يوجد استقلالية عن الإدارة التي يجب أن يلتزم بها محافظ الحسابات في إنجاز مهامه وقد مثلت هذه العينة نسبة ضئيلة بحيث بلغت 20.6%، ويعني ذلك بأن محافظ الحسابات لا يحظى باستقلالية التامة في أداء مهامه من وجهة نظرهم.

كما يظهر الجدول السابق بأن آراء عينة الدراسة إيجابية نحو جميع العبارات المتعلقة بمدى مساهمة محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية القوائم المالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.55) والذي يقع في الفئة المحصورة بين (2.34 إلى 3) وهي الفئة الثالثة من فئات ليكارت الثلاثي، وتشير هذه الفئة إلى درجة موافق والتي تؤكد رضا وموافقة أغلبية أفراد العينة على ضرورة توفر هذه العناصر لدى محافظ الحسابات، وهذا ما يؤكد الانحراف المعياري إذ يظهر درجة ونسبة التقارب في الأجوبة لأفراد العينة حيث بلغ الانحراف المعياري العام (0.625) وهي نسبة تعتبر فوق المتوسطة لأنها تقل عن الواحد بشكل معتبر.

• التفسير:

من خلال تحليل الجدول السابق لمدى مساهمة محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية القوائم المالية، نجد بأنه يساهم وبشكل كبير في تعزيز من موثوقية القوائم المالية، ويظهر ذلك من خلال احتواء هذه القوائم خصائص نوعية للموثوقية أي أن تكون معدة من خلال التزام محافظ الحسابات بإنجاز مهامه بكل استقلالية عن الإدارة، ويتجنب أي من العلاقات الشخصية والودية مع مستخدمي القوائم المالية، وعند شمولها أيضاً لكل البنود والأحداث التي تعكس نشاط المؤسسة، وهذا ما أجمعت عليه أغلبية آراء المستجوبين، كما يجب أن تكون هذه القوائم تعبر بصدق عن الواقع الحقيقي للمؤسسة وذلك بالاعتماد على الأدلة والمستندات الثبوتية التي يطلبها، و من أجل أن تكون قابلة للتحقق منها يلجأ محافظ الحسابات إلى التأكيدات الخارجية عند القيام بعملية التدقيق.

وهذا ما يفسر أنه ولإعداد قوائم مالية تمتاز بالثقة والمصدقية يستلزم الاعتماد على الأطر والتشريعات وكذا المعايير المحلية والدولية للتدقيق... الخ، وذلك لأنها تنظم وتسهل عمل محافظ الحسابات وتساهم في الرفع من كفاءته المهنية من خلال تدقيقه للقوائم المالية وإبداء رأيه الفني والمحايد حول مصداقيتها والتي تلقى استحسان كبير من طرف مستخدميها، وبذلك يكون المحافظ قد أدى مهامه وفق ما تتطلبه أخلاقيات المهنة، ودون أي تحيز لأي طرف من مستخدميها، وهذا يؤدي إلى الاعتماد على القوائم التي تمتاز بالصدق و الموثوقية أكثر من طرف مستخدميها في اتخاذ القرارات، دون تلك القوائم المضللة والتي يكون مشكوك في محتواها و لا تعبر عن الواقع الفعلي للمؤسسة، وذلك نتيجة عدم تدقيقها من طرف محافظ ذو كفاءة أو عدم احترامه للقوانين والمعايير للمعايير... الخ.

من خلال ما سبق يمكن استنتاج بأن ولتقديم قوائم مالية مدققة من طرف محافظ الحسابات تمتاز بالثقة والمصدقية يستلزم أن تتصف بالحيادية والشمول، كما تكون معبرة بصدق عن الواقع الفعلي للمؤسسة وذلك بالاعتماد على معايير التدقيق المتعارف عليها.

الفرع الرابع: نتائج المحور الثالث

1 - عرض النتائج:

الجدول رقم (2-10): أثر تعيين محافظ الحسابات على موثوقية القوائم المالية -

الاتجاه	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	موافق	محايد	غير موافق	العبارات
			العدد	العدد	العدد	
			%	%	%	
3	0.824	2.44	22	05	07	تؤثر سمعة محافظ الحسابات على زيادة مدى موثوقية القوائم المالية
			64.7%	14.7%	20.6%	
3	0.706	2.53	22	08	04	تدقيق القوائم المالية من طرف محافظ حسابات ذو خبرة يزيد من موثوقية القوائم المالية
			64.7%	23.5%	11.8%	
3	0.746	2.56	24	05	05	استخدام محافظ الحسابات لتنظيم المعلوماتية المتطورة يزيد من درجة موثوقية عمله
			70.6%	14.7%	14.7%	
3	0.697	2.62	25	05	04	اعتماد إدارة المؤسسة الاقتصادية على القوائم المالية المدققة في اتخاذ قرارات مصيرية يعكس مدى صدقها وموثوقيتها
			73.5%	14.7%	11.8%	
3	0.743	2.59	25	04	05	اعتماد المؤسسة على مجموعة من محافظي الحسابات لنفس الفترة يزيد من موثوقية القوائم المالية.
			73.5%	11.8%	14.7%	
3	0.668	2.54	المتوسط العام للمحور الثالث			

المصدر: من إعداد الطالبة (بناءً على مخرجات SPSS)

2 - التحليل والتفسير للنتائج:

من أجل أن تؤدي النتائج الموضحة في الجدول أعلاه الغرض البحثي والهدف المراد الوصول إليه قمنا بتحليلها حسب الأهمية وحسب توجه استجابات الأغلبية من أفراد العينة والتي تعكسها لنا المتوسطات الحسابية كالتالي:

- 1- في العبارة رقم (23) بلغ الوسط الحسابي (2.62 < 3) مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة توافق على أن اعتماد إدارة المؤسسة الاقتصادية على القوائم المالية المدققة في اتخاذ قرارات مصيرية يعكس مدى صدقها و موثوقيتها.
- 2- في العبارة رقم (24) بلغ الوسط الحسابي (2.59 < 3) مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة توافق على أن اعتماد المؤسسة على مجموعة من محافظي الحسابات لنفس الفترة يزيد موثوقية القوائم المالية.
- 3- في العبارة رقم (22) بلغ الوسط الحسابي (2.56 < 3) مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة توافق على أن استخدام محافظ الحسابات لتنظيم المعلوماتية المتطورة يزيد من درجة موثوقية عمله.

4- في العبارة رقم (21) بلغ الوسط الحسابي (2.53 < 3) مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة توافق على أن تدقيق القوائم المالية من طرف محافظ حسابات ذو خبرة يزيد من موثوقية عمله.

5- في العبارة رقم (20) بلغ الوسط الحسابي (2.44 < 3) مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة توافق على أن سمعة محافظ الحسابات تؤثر على زيادة مدى موثوقية القوائم المالية.

ويتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (2-11) أن العبارة رقم (23) التي تنص على أن إدارة المؤسسة تعتمد على قوائم مالية مدققة في اتخاذ قرارات مصيرية والذي يعكس مدى صدقها و موثوقيتها هي الأعلى بين متوسطات الإجابات، وبمتوسط حسابي بلغ (2.62)، وانحراف معياري بلغ (0.697)، في حين أن العبارة رقم (20) والتي تنص على أن سمعة محافظ الحسابات تؤثر على زيادة مدى موثوقية القوائم المالية هي الأقل بين متوسطات الإجابات، وبمتوسط بلغ (2.44)، وفي قراءة سريعة للجدول السابق أيضاً نجد هناك استثناءات

من خلال إجابات الأقلية والتي انحصرت بين محايد وغير موافق، بحيث كان ما نسبته 23.5% من أفراد العينة محايدين للعبارة رقم (20) وهي أعلى نسبة في هذا الاتجاه، ويعني ذلك امتناعهم عن إبداء رأيهم فيما يخص استخدام الخبرة التي يتمتع بها محافظ الحسابات، كما يرى الأقلية من أفراد العينة أيضاً بأن سمعة محافظ الحسابات ليس لها أي دور في إضافة الثقة على القوائم المالية في العبارة (20) وقد بلغت نسبتها 20.6%.

كما يظهر الجدول السابق بأن آراء عينة الدراسة إيجابية نحو جميع العبارات المتعلقة بأثر تعيين محافظ الحسابات على تعزيز موثوقية القوائم المالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.54) والذي يقع في الفئة المحصورة بين (2.34 إلى 3) وهي الفئة الثالثة من فئات ليكارت الثلاثي، وتشير هذه الفئة إلى درجة موافق والتي تؤكد رضا وموافقة أغلبية أفراد العينة على أن تتوفر هذه الصفات الشخصية لدى محافظ الحسابات، وهذا ما يؤكد الانحراف المعياري إذ يظهر درجة ونسبة التقارب في الأجوبة لأفراد العينة حيث بلغ الانحراف المعياري العام (0.668) وهي نسبة تعتبر فوق متوسطة لأنها تقل عن الواحد بشكل معتبر.

• التفسير:

من خلال تحليل الجدول السابق لأثر تعيين محافظ الحسابات على تعزيز موثوقية القوائم المالية، نجد بأن شخصية وكفاءة محافظ الحسابات والسمعة التي يتمتع بها تؤثر على موثوقية القوائم المالية، وذلك من خلال الخبرة التي يمتلكها واستخدامه للنظم المعلوماتية المتطورة التي تساعد في تسهيل عمله، وتقديمه هذه القوائم لمستخدميها التي تعتمد عليها بدورها في اتخاذ القرارات حاسمة مما يعكس صدقها وموثوقيتها، ويرى المستجوبين أيضاً بأن المؤسسة التي تعتمد على مجموعة من محافظي الحسابات لنفس الفترة يزيد من موثوقية القوائم المالية.

ومن خلال ما سبق يمكن استنتاج بأن شخصية محافظ الحسابات لها دور بارز في الزيادة من موثوقية القوائم

المالية للمؤسسة

المطلب الثاني: اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

الفرع الأول: اختبار بيرسون لاتساق محاور الدراسة

يوضح الجدول التالي العلاقة الارتباطية بين محاور الدراسة:

جدول رقم (2-11): يوضح العلاقة الارتباطية بين المحاور

المحور الثالث	المحور الثاني	المحور الأول	المحاور	
0.967	0.966	1	معامل الارتباط	المحور الاول
0.00	0.00	0.00	مستوى المعنوية	
0.925	1	0.966	معامل الارتباط	المحور الثاني
0.00	0.00	0.00	مستوى المعنوية	
1	9.25	0.967	معامل الارتباط	المحور الثالث
0.00	0.00	0.00	مستوى المعنوية	

المصدر: من إعداد الطالبة (بناءً على مخرجات spss)

نلاحظ من الجدول السابق بأن العلاقة بين المحاور طردية وذات دلالة إحصائية عالية جدا عند مستوى معنوية

$\alpha = 0.05$ ، ويلاحظ أيضاً أن العلاقة بين المحور الأول (أسس ممارسة مهنة محافظ الحسابات في البيئة الجزائرية) والثالث (أثر تعيين محافظ الحسابات على موثوقية القوائم المالية) هما الأكثر ارتباطاً حيث قدر بـ: 0.967.

الفرع الثاني: اختبار One- Sample Test

لإجراء هذا الاختبار تم صياغة الفرضيات بالشكل التالي:

أولاً: اختبار الفرضية الأولى

H_0 : لا تتوفر البيئة الجزائرية على كل الظروف القانونية والمهنية لممارسة مهنة محافظ الحسابات بكل احترافية.

H_1 : تتوفر البيئة الجزائرية على كل الظروف القانونية لممارسة مهنة محافظ الحسابات بكل احترافية.

جدول رقم (2-12): يوضح قيمة t ومستوى المعنوية لمحور الدراسة

المحور الأول	قيمة t	مستوى الدلالة
أسس ممارسة مهنة محافظ الحسابات في البيئة الجزائرية	4.64	0.00

المصدر: من إعداد الطالبة (بناءً على مخرجات spss)

من خلال الجدول أعلاه يتضح بأن قيمة t تساوي 4.64، عند مستوى الدلالة (Sig) تساوي 0.00 وهي أقل من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$)، أي نرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 ، أي أن البيئة الجزائرية تتوفر على كل الظروف القانونية والمهنية لممارسة مهنة محافظ الحسابات بكل احترافية، وهذا يعني قبول الفرضية الأولى.

ثانياً: اختبار الفرضية الثانية

H_0 : لا تساهم نوعية العمل الميداني لمحافظ الحسابات في تعزيز موثوقية القوائم المالية

H_1 : تساهم نوعية العمل الميداني لمحافظ الحسابات في تعزيز موثوقية القوائم المالية

جدول رقم (2-13): يوضح قيمة t ومستوى المعنوية لمحور الدراسة

المحور الثاني	قيمة t	مستوى المعنوية
مدى مساهمة محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية القوائم المالية	5.517	0.00

المصدر: من إعداد الطالبة (بناءً على مخرجات spss)

من خلال الجدول أعلاه يتضح بأن قيمة t تساوي 5.517، عند مستوى الدلالة (Sig) تساوي 0.00 وهي أقل من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$)، أي نرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 ، أي أن نوعية عمل محافظ الحسابات تساهم في تعزيز موثوقية القوائم المالية، وهذا يعني قبول الفرضية الثانية.

ثالثاً: اختبار الفرضية الثالثة

H_0 : لا تؤثر شخصية محافظ الحسابات وكفاءته على موثوقية القوائم المدققة

H_1 : تؤثر شخصية محافظ الحسابات وكفاءته على موثوقية القوائم المدققة

جدول رقم (2-14): يوضح قيمة t ومستوى المعنوية لمحور الدراسة

المحور الثاني	قيمة t	مستوى المعنوية
أثر تعيين محافظ الحسابات على موثوقية القوائم المالية	4.772	0.00

المصدر: من إعداد الطالبة (بناءً على مخرجات spss)

من خلال الجدول أعلاه يتضح بأن قيمة t تساوي 4.772، عند مستوى الدلالة (Sig) تساوي 0.00 وهي أقل من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$)، أي نرفض الفرضية الصفرية H0 ونقبل الفرضية البديلة H1، أي أن محافظ الحسابات يؤثر على موثوقية القوائم المالية، وهذا يعني قبول الفرضية الثالثة.

الفرع الثالث: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية

بعد قيامنا بتحليل وتفسير واختبار الفرضيات الدراسة استخلصنا مجموعة من النتائج وسنقوم الآن بمقارنتها بما توصلت له الدراسات السابقة.

1 - البيئة المحاسبية الجزائرية تنطوي على ظروف لممارسة مهنة المراجعة من طرف محافظ الحسابات، كونها تتوفر على قوانين ومراسيم وتشريعات تنظم المهنة. وهذه النتيجة تتفق مع مات وصلت إليه دراسة **فاتح سردوك 2004/2003** وخاصة بالنسبة للمراجعة الخارجية والتي أثبتت مرونتها وتجاوبها السريع مع التغيرات التي يشهدها الاقتصاد، وهذا ما توصلت له أيضاً دراسة **وسيلة بوخالفة 2013/2012** والتي أكدت بأن المراجعة الخارجية تمكن من اكتشاف الأخطاء وذلك من خلال تقويم نظام المعلومات المحاسبي والتقييد بمعايير التدقيق المتفق عليها والتي تسمح هذه الأخيرة بتوليد معلومات تكون ممثلة للوضع الحقيقية للمؤسسة.

2 - لتقديم قوائم مالية مدققة من طرف محافظ الحسابات تمتاز بالثقة والمصداقية يستلزم أن تتصف بالحيادية والشمول، كما تكون معبرة بصدق عن الواقع الفعلي للمؤسسة وذلك بالاعتماد على معايير التدقيق. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت له دراسة **هاني الزايغ 2006** والذي أكد على بذل مراجعي الحسابات العناية المهنية الواجبة عند تقييم أدلة الإثبات من خلال الدراسة التحليلية، وهذا ما توصلت له دراسة **Zinatul Iffah Binti Abdullah** وزملائه 2015 والتي توصلت إلى أن وجود الشفافية والموثوقية في البيانات المالية مرتبط بالمعايير والممارسات الأخلاقية والضوابط الداخلية والخارجية.

3 - شخصية محافظ الحسابات لها دور بارز في الزيادة من موثوقية القوائم المالية للمؤسسة. وهذا ما توصلت له دراسة **Antonio Lopez** وزملائه 2015 حيث أكدوا أن صلة المدقق بالمؤسسة يزيد من أرحيته وأدائه ذلك لنتيجة معرفته بالمؤسسة لفترة طويلة، إلا أن هذه النتيجة تتعارض مع ما توصلت إليه دراسة **غوالي محمد البشير 2013** والتي خلصت إلى أن هناك مهنيين ليسوا على دراية بطبيعة عمل المراجع ومسؤولياته.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تم التطرق للتحليل الوصفي للمعلومات الشخصية لأفراد العينة وتحليل نتائج الاستبيان من أجل معرفة أكثر لعناصر عينة الدراسة والإجابة عن إشكالية الدراسة، حيث تم توزيع الاستبيان على محافظي الحسابات وذلك من أجل معرفة آراء المجتمع المدروس حول مجموعة من النقاط والمتمثلة في دور محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وبعد تحليل نتائج الاستبيان باستخدام برنامج (Spss) تبين أن محافظ الحسابات يساهم وبشكل كبير في تعزيز موثوقية القوائم المالية المدققة من طرفه بناءً على عدة عوامل من أهمها التكوين الذي يستفيد منه والخبرة التي يكتسبها المحافظ ميدانياً والقوانين والأطر التشريعية التي تنظم المهنة وتسهيلها.

الخاتمة

من خلال دراستنا لهذا الموضوع حاولنا معالجة إشكالية البحث التي تدور حول دور محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية القوائم المالية، وحتى تكون هذه القوائم المالية صادقة وذات موثوقية يستوجب أن يتمتع محافظ الحسابات بدرجة كبيرة من الاستقلالية والحياد في الرأي، وأن يعتمد على معايير وقوانين متعارف عليها ومقبولة في البيئة الجزائرية، والتي تمكن من التعبير عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة ونتيجة أعمالها، والتي تساعد أيضاً في اتخاذ القرارات.

وبناءً على عدة عوامل وصفات التي يجب أن تتوفر في محافظ الحسابات من أهمها الكفاءة العلمية والعملية والخبرة الميدانية يمكن القول بأن محافظ الحسابات له دور كبير وهام في تعزيز موثوقية القوائم المالية.

أولاً: اختبار الفرضيات

انطلاقاً من الجانب النظري والدراسة الميدانية يمكن الإجابة عن الفرضيات كالاتي:

الفرضية الأولى: تتوفر البيئة الجزائرية على ظروف ممارسة مهنة محافظ الحسابات بكل احترافية، تم قبول هذه الفرضية بناءً على آراء عينة الدراسة، أي أن محافظ الحسابات يتمتع بالاستقلالية والقبول والموثوقية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية وذلك من أجل إبداء رأيه الفني والمحايد بالاعتماد على الأطر القانونية والتشريعات التنظيمية الجديدة على غرار قانون 10-01 الصادر في 2010/06/29 الذي ينظم مهنة المحاسبة والمتعلق بمهن الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد، بالإضافة إلى معايير المحاسبة والتدقيق الدولية، وإتباع ما جاء في معايير التدقيق الجزائرية الصادرة في 2016/02/04 والتي تساهم في التحسين من كفاءة ومصداقية عمل محافظ الحسابات وتوفر المناخ الملائم لممارسة المهنة.

الفرضية الثانية: تساهم نوعية العمل الميداني لمحافظ الحسابات في تعزيز موثوقية القوائم المالية، تم قبول هذه الفرضية بناءً على آراء عينة الدراسة وذلك من خلال تقديم محافظ الحسابات لقوائم مالية يعرض فيها جميع البنود الواجب الإفصاح عنها والتزامه بالاستقلالية في أداء مهامه، كما تكون هذه القوائم تعبر بشكل صادق عن الوضعية المالية للمؤسسة، وتكون أيضاً قابلة للتحقق والتأكد منها.

الفرضية الثالثة: تؤثر شخصية محافظ الحسابات وكفاءته على موثوقية القوائم المالية المدققة، تم قبول هذه الفرضية والتأكد من صحتها بناءً على آراء عينة الدراسة، أي أن شخصية محافظ الحسابات المهنية والمتمثلة في السمعة التي يحظى بها وخبرته الميدانية في مجال تدقيق الحسابات، ومواكبته للنظم المعلوماتية المتطورة واعتمادها في عمله، لها دور كبير وأساسي في جعل القوائم المالية صادقة وذات درجة عالية من الموثوقية.

ثانياً: نتائج الدراسة

- 1- يعتبر محافظ الحسابات في الجزائر الشخص الوحيد والمؤهل قانوناً لجعل القوائم المالية ذات موثوقية وعاكسة للوضع الحقيقية للمؤسسة.
- 2- امتلاك محافظو الحسابات في البيئة الجزائرية المؤهل والتخصص العلمي المطلوب إضافة إلى الخبرة المهنية التي تمكنهم من إبداء رأي فني ومحايد حول موثوقية القوائم المالية.
- 3- إتباع محافظو الحسابات منهجية تمكنهم الحصول على أدلة ثبوتية كافية ودقيقة لكي تكون القوائم المالية محيطة بكامل الأحداث التي قامت بها المؤسسة.
- 4- تتوفر البيئة الجزائرية على الأطر القانونية والتشريعية التي تنظم وتسهل عمل محافظ الحسابات.
- 5- التكوين والدورات التي يستفيد منها محافظ الحسابات تمكنه من تدقيقه للقوائم المالية بكفاءة وحيادية وبالتالي المساهمة في التعزيز من موثوقيتها.

ثالثاً: التوصيات

- لكي يعزز محافظ الحسابات من موثوقية القوائم المالية يجب أن يتوفر ما يلي:
- 1- يجب أن يلتزم محافظ الحسابات بأخلاقيات مهنة الأعمال.
 - 2- يجب أن يتوفر محافظ الحسابات على الاستقلالية والخبرة المهنية.
 - 3- يجب على المؤسسات تقديم التسهيلات الكافية من أجل قيام محافظ الحسابات بمهامه بكل استقلالية وحيادية.
 - 4- يجب على المكلفين بتعيين محافظ الحسابات في الجزائر تنظيم دورات مكثفة حول كل ما هو جديد في مجال المراجعة والمحاسبة.
 - 5- يجب أن يستند محافظ الحسابات في عمله على معايير محلية ودولية للتدقيق ويكون على إطلاع على كل المستجدات المتعلقة بالمهنة.

رابعاً: آفاق الدراسة

لقد قمنا من خلال هذه الدراسة إلى إبراز الدور الذي يلعبه محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية القوائم المالية، كما يمكن طرح إشكاليات للبحث كما يلي:

- 1 - محافظ الحسابات ودوره في اكتشاف الأخطاء والغش في ظل التطور للنظم الإلكترونية.
- 2 - أهمية محافظ الحسابات في الحد من المحاسبة الإبداعية.
- 3 - دور محافظ الحسابات في تحسين جودة القوائم المالية.
- 4 - التحديات التي تواجه تطبيق أخلاقيات مهنة المراجعة في الجزائر.

قائمة المراجع

قائمة المصادر المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

الكتب:

- 1 - طارق عبد العال حماد، التقارير المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2002.
- 2 - طارق عبد العال حماد، موسوعة معايير المحاسبة الجزء الأول، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر 2003/2002
- 3 - طه عبد الفتاح أحمد مصطفى، المعايير الدولية لأصول المحاسبة، مكتبة الوفاء القانونية للنشر، كلية التجارة القاهرة ط 2016/1
- 4 - عبد الرزاق محمد قاسم، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، الشروق للدعاية والإعلان والتسويق، عمان 1998.
- 5 - عبد الفتاح الصحن، ودرويش محمد ناجي، أصول المراجعة، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2000.
- 6 - مؤيد راضي خنفر و غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر عمان، الأردن

البحوث الجامعية:

- 7 - إبراهيم منانة، دور محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، جامعة حمه لخضر، الوادي، 2015/2014.
- 8 - بن فرج زوينة، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق، أطروحة الدكتوراه، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2014/2013.
- 9 - بوركاب مصطفى، لاني إبراهيم، نظام المعلومات المحاسبي وأثره على جودة القوائم المالية، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، جامعة آكلي محند أولحاج، البيورة، 2015.
- 10 - حامدي علي، أثر جودة المعلومات على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2011/2010.
- 11 - فاتح سردوك، دور المراجعة الخارجية للحسابات في النهوض بمصداقية المعلومات المحاسبية، مذكرة ماجستير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2004/2003.
- 12 - هاني فرحان الزايغ، دور المراجع الخارجي في تقييم أدلة الإثبات لإبداء الرأي على القوائم المالية وفقاً لمعايير المراجعة الدولية، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، 2006.

قائمة المصادر المراجع

- 13 - أحمد عودة عبد المجيد، مفاهيم التقويم وقياس الأداء، حلقة علمية بعنوان قياس الأداء في العمل الأممي، الرياض، 2013.
- 14 - وسيلة بوخالفة، دور المراجعة الخارجية في تحسين جودة القوائم المالية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013/2012.
- المجلات العلمية:**
- 15 - محمد البشير غوالي ، دور مراجع الحسابات في تلبية احتياجات مستخدمي القوائم المالية، مجلة الباحث جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، العدد 12، 2013.
- المراسيم والقوانين:**
- 16 - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، قرار يحدد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها، الصادر بتاريخ 25 مارس 2009.
- 17 - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المتضمن النظام المحاسبي المالي، لعدد 74، الصادرة بتاريخ 25 نوفمبر 2007.
- 18 - القانون التجاري للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مطبوعات بيرتي، 2007.
- 19 - المرسوم التنفيذي رقم 11-32، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 07، المؤرخة في 27 جانفي 2011.
- 20 - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 42، قانون 10-01 المتعلق بمهنة الخبير ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد المؤرخ في 29 جويلية 2010.
- المؤتمرات والملتقيات:**
- 21 - أحمد مخلوف، دور معايير الإبلاغ المالي في توحيد النظام المحاسبي العالمي و إيجاد لغة محاسبية مشتركة، ملتقى دولي بعنوان الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي في ظل المعايير المحاسبية الدولية، جامعة سعد دحلب البليدة، يومي 13-15 أكتوبر 2009.
- 22 - مرازقة صالح، بوهرين فتيحة، القوائم المالية حسب معايير المحاسبة المالية الإسلامية، الملتقى الدولي بعنوان الاقتصاد الإسلامي، الواقع... والرهنات، لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بغرداية، يومي 24-25 فيفري 2011.
- مواقع الانترنت (Internet):**
- 23 - مصطفى زغلول حمام، تاريخ الاطلاع، 2018/03/01 <https://www.bayt.com/ar/specialties>

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

- 23-**Antonio Lo'pez- Diaz ، Belèn Gonzàlez-Diaz،Roberto Garcia-Fernàndez
Auditor tenure and audit quality in Sbanish state- owned
foundations.Journal of Accounting ،Spanish .2015/02/18.
- 24-** Zinatul Iffah Binti Abdullah، Mahmoud Khalid Almsafir، Ayman Abdal-
Majeed Al-Smadi –Transparency and Reliability in Financial Statement:
Do They Exist? Evidence from Malaysia، Journal of Accounting، Universiti
Tenaga Nasional ، Malaysia 07/08/2015

الملاحق

الملحق رقم (01): المعلومات الشخصية لمحافظة الحسابات

المؤهل العلمي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
شهادة مهنية	5	14.7	14.7	14.7
Valid ليساتس	24	70.6	70.6	85.3
غير ذلك	5	14.7	14.7	100.0
Total	34	100.0	100.0	

التخصص

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
محاسبة ومالية	22	64.7	64.7	64.7
Valid تدقيق	8	23.5	23.5	88.2
غير ذلك	4	11.8	11.8	100.0
Total	34	100.0	100.0	

الخبرة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid اقل من 5 سنوات	7	20.6	20.6	20.6
من 5 الى 15 سنة	17	50.0	50.0	70.6
سنة فما اكثر	10	29.4	29.4	100.0
Total	34	100.0	100.0	

المصدر: بناءً على مخرجات الـ SPSS

الملحق رقم (02): التكرارات والنسب المئوية لفقرات الاستبيان
يحظى عمل محافظ الحسابات في المؤسسات الجزائرية بالقبول والموثوقية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	3	8.8	8.8	8.8
محايد	3	8.8	8.8	17.6
موافق	28	82.4	82.4	100.0
Total	34	100.0	100.0	

يؤدي محافظ الحسابات مهامه في المؤسسة باستقلالية تامة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	5	14.7	14.7	14.7
محايد	7	20.6	20.6	35.3
موافق	22	64.7	64.7	100.0
Total	34	100.0	100.0	

التكوين الذي يستفيد منه محافظ الحسابات يسمح له بانجاز عمله بكفاءة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	5	14.7	14.7	14.7
محايد	5	14.7	14.7	29.4
موافق	24	70.6	70.6	100.0
Total	34	100.0	100.0	

تساهم إدارة المؤسسة في تسهيل انجاز مهمة محافظ الحسابات لتدقيق القوائم المالية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	7	20.6	20.6	20.6
محايد	5	14.7	14.7	35.3
موافق	22	64.7	64.7	100.0
Total	34	100.0	100.0	

(تتعامل إدارة المؤسسة مع محافظ الحسابات بدون عدوانية) بدون نظرة سلبية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	6	17.6	17.6	17.6
Valid محايد	7	20.6	20.6	38.2
موافق	21	61.8	61.8	100.0
Total	34	100.0	100.0	

تتوفر في البيئة الجزائرية الأطر التشريعية والقانونية التي تنظم وتسهل عمل محافظ الحسابات

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	4	11.8	11.8	11.8
Valid محايد	5	14.7	14.7	26.5
موافق	25	73.5	73.5	100.0
Total	34	100.0	100.0	

التنظيم الجديد لمهنة محافظ الحسابات يتوافق مع مستجدات المعايير الدولية للتدقيق والمحاسبة .

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	6	17.6	17.6	17.6
Valid محايد	6	17.6	17.6	35.3
موافق	22	64.7	64.7	100.0
Total	34	100.0	100.0	

يولي محافظ الحسابات أهمية بالغة لمدى عرض القوائم المالية لجميع بنودها الواجب الاعتراف والإفصاح عنها.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	5	14.7	14.7	14.7
Valid محايد	4	11.8	11.8	26.5
موافق	25	73.5	73.5	100.0
Total	34	100.0	100.0	

يستوجب على محافظ الحسابات التأكد من إحاطة القوائم المالية بجميع الأحداث الحقيقية التي قامت بها المؤسسة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	3	8.8	8.8	8.8
Valid محايد	4	11.8	11.8	20.6
موافق	27	79.4	79.4	100.0
Total	34	100.0	100.0	

محافظ الحسابات يولي أهمية بإعداد القوائم المالية المطلوبة بجميع الاعتبارات (المتعلقة بالإفصاح المحاسبي) (الإفصاح الإجمالي)

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	4	11.8	11.8	11.8
Valid محايد	5	14.7	14.7	26.5
موافق	25	73.5	73.5	100.0
Total	34	100.0	100.0	

يلتزم محافظ الحسابات بإنجاز مهامه بكل استقلالية عن الإدارة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	7	20.6	20.6	20.6
Valid محايد	5	14.7	14.7	35.3
موافق	22	64.7	64.7	100.0
Total	34	100.0	100.0	

يجب أن يستند محافظ الحسابات على كل المعايير والمبادئ والقوانين المحاسبية في عملية تدقيق القوائم المالية واستخدامها بكل حيادية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	6	17.6	17.6	17.6
Valid محايد	5	14.7	14.7	32.4
موافق	23	67.6	67.6	100.0
Total	34	100.0	100.0	

لا يراعي محافظ الحسابات أي من علاقات الشخصية والودية مع مستخدمي القوائم المالية عند أداء مهامه

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	4	11.8	11.8	11.8
Valid محايد	6	17.6	17.6	29.4
Valid موافق	24	70.6	70.6	100.0
Total	34	100.0	100.0	

يطلع محافظ الحسابات على تقارير المراجعة والقوائم المالية للسنوات السابقة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	5	14.7	14.7	14.7
Valid محايد	5	14.7	14.7	29.4
Valid موافق	24	70.6	70.6	100.0
Total	34	100.0	100.0	

يلجأ محافظ الحسابات إلى التأكيدات والمصادقات من أطراف خارجية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	5	14.7	14.7	14.7
Valid محايد	4	11.8	11.8	26.5
Valid موافق	25	73.5	73.5	100.0
Total	34	100.0	100.0	

يمكن لمحافظ الحسابات استشارة خبراء ومهنيين آخرين في عدة أمور للتأكد من انجاز مهامه على أحسن وجه

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	5	14.7	14.7	14.7
Valid محايد	5	14.7	14.7	29.4
Valid موافق	24	70.6	70.6	100.0
Total	34	100.0	100.0	

يسهر محافظ الحسابات على التأكد من تقديم قوائم مالية تعبر عن الواقع الحقيقي للمؤسسة.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	5	14.7	14.7	14.7
Valid محايد	4	11.8	11.8	26.5
موافق	25	73.5	73.5	100.0
Total	34	100.0	100.0	

يدرج محافظ الحسابات العناصر والأحداث المتعلقة بالمؤسسة والتي تعبر بصدق عن وضعيتها المالية.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	5	14.7	14.7	14.7
Valid محايد	7	20.6	20.6	35.3
موافق	22	64.7	64.7	100.0
Total	34	100.0	100.0	

يطلب محافظ الحسابات ويبذل جهد معتبر للحصول على كل الأدلة والمستندات الثبوتية للأحداث التي قامت بها المؤسسة.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	6	17.6	17.6	17.6
Valid محايد	7	20.6	20.6	38.2
موافق	21	61.8	61.8	100.0
Total	34	100.0	100.0	

تؤثر سمعة محافظ الحسابات على زيادة مدى موثوقية القوائم المالية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	7	20.6	20.6	20.6
Valid محايد	5	14.7	14.7	35.3
موافق	22	64.7	64.7	100.0
Total	34	100.0	100.0	

تدقيق القوائم المالية من طرف محافظ حسابات ذو خبرة يزيد من موثوقية القوائم المالية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	4	11.8	11.8	11.8
Valid محايد	8	23.5	23.5	35.3
موافق	22	64.7	64.7	100.0
Total	34	100.0	100.0	

استخدام محافظ الحسابات لنظم المعلوماتية المتطورة يزيد من درجة موثوقية عمله

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	5	14.7	14.7	14.7
Valid محايد	5	14.7	14.7	29.4
موافق	24	70.6	70.6	100.0
Total	34	100.0	100.0	

اعتماد إدارة المؤسسة الاقتصادية على القوائم المالية المدققة في اتخاذ قرارات مصيرية يعكس مدى صدقها وموثوقيتها

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	4	11.8	11.8	11.8
Valid محايد	5	14.7	14.7	26.5
موافق	25	73.5	73.5	100.0
Total	34	100.0	100.0	

اعتماد المؤسسة على مجموعة من محافظي الحسابات لنفس الفترة يزيد من موثوقيتها القوائم المالية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	5	14.7	14.7	14.7
Valid محايد	4	11.8	11.8	26.5
موافق	25	73.5	73.5	100.0
Total	34	100.0	100.0	

المصدر: بناءً على مخرجات الـ SPSS

الملحق رقم (03): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الأول

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
يحظى عمل محافظ الحسابات في المؤسسات الجزائرية بالقبول والموثوقية	34	1	3	2.74	.618
يؤدي محافظ الحسابات مهامه في المؤسسة باستقلالية تامة	34	1	3	2.50	.749
التكوين الذي يستفيد منه محافظ الحسابات يسمح له بانجاز عمله بكفاءة	34	1	3	2.56	.746
تساهم إدارة المؤسسة في تسهيل انجاز مهمة محافظ الحسابات لتدقيق القوائم المالية	34	1	3	2.44	.824
تتعامل إدارة المؤسسة مع محافظ الحسابات بدون (عدوانية) بدون نظرة سلبية	34	1	3	2.44	.786
تتوفر في البيئة الجزائرية الأطر التشريعية والقانونية التي تنظم وتسهل عمل محافظ الحسابات	34	1	3	2.62	.697
التنظيم الجديد لمهنة محافظ الحسابات يتوافق مع مستجدات المعايير الدولية . للتدقيق والمحاسبة	34	1	3	2.47	.788
a11	34	1.00	3.00	2.5378	.67471
Valid N (listwise)	34				

المصدر: بناءً على مخرجات SPSS

الملحق رقم (04): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثاني

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
يولي محافظ الحسابات أهمية بالغة لمدى عرض القوائم المالية لجميع بنودها الواجب الاعتراف و الإفصاح عنها.	34	1	3	2.59	.743
يستوجب على محافظ الحسابات التأكد من إحاطة القوائم المالية بجميع الأحداث الحقيقية التي قامت بها المؤسسة	34	1	3	2.71	.629
محافظ الحسابات يولي أهمية بإعداد القوائم المالية المطلوبة بجميع الاعتبارات المتعلقة بالإفصاح المحاسبي(الإفصاح الإجمالي)	34	1	3	2.62	.697
B11	34	1.00	3.00	2.6373	.67354
Valid N (listwise)	34				

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
يلتزم محافظ الحسابات بإنجاز مهامه بكل استقلالية عن الإدارة	34	2.44	.824
يجب أن يستند محافظ الحسابات على كل المعايير والمبادئ والقوانين المحاسبية في عملية تدقيق القوائم المالية واستخدامها بكل حيادية.	34	2.50	.788
لا يراعي محافظ الحسابات أي من علاقات الشخصية والودية مع مستخدمي القوائم المالية عند أداء مهامه	34	2.59	.701
B11	34	2.5098	.65769
Valid N (listwise)	34		

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
يطلع محافظ الحسابات على تقارير المراجعة والقوائم المالية للسنوات السابقة	34	2.56	.746
يلجأ محافظ الحسابات إلى التأكيدات والمصادقات من أطراف خارجية	34	2.59	.743
يمكن لمحافظ الحسابات استشارة خبراء ومهنيين آخرين في عدة أمور للتأكد من إنجاز مهامه على أحسن وجه	34	2.56	.746
B11	34	2.5686	.65920
Valid N (listwise)	34		

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
يسهر محافظ الحسابات على التأكد من تقديم قوائم مالية تعبر عن الواقع الحقيقي للمؤسسة.	34	2.59	.743
يدرج محافظ الحسابات العناصر والأحداث المتعلقة بالمؤسسة والتي تعبر بصدق عن وضعيتها المالية	34	2.50	.749
يطلب محافظ الحسابات وبيدل جهد معتبر للحصول على كل الأدلة والمستندات الثبوتية للأحداث التي قامت بها المؤسسة.	34	2.44	.786
B11	34	2.5098	.66279
Valid N (listwise)	34		

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
sd	34	1.00	3.00	2.5564	.62587
Valid N (listwise)	34				

المصدر: بناءً على مخرجات SPSS

الملحق رقم (05): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثالث

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
تؤثر سمعة محافظ الحسابات على زيادة مدى موثوقية القوائم المالية	34	2.44	.824
تدقيق القوائم المالية من طرف محافظ حسابات ذو خبرة يزيد من موثوقية القوائم المالية	34	2.53	.706
استخدام محافظ الحسابات لنظم المعلوماتية المتطورة يزيد من درجة موثوقية عمله	34	2.56	.746
اعتماد إدارة المؤسسة الاقتصادية على القوائم المالية المدققة في اتخاذ قرارات مصيرية يعكس مدى صدقها وموثوقيتها	34	2.62	.697
اعتماد المؤسسة على مجموعة من محافظي الحسابات لنفس الفترة يزيد من موثوقية القوائم المالية	34	2.59	.743
F11	34	2.5471	.66844
Valid N (listwise)	34		

المصدر: بناءً على مخرجات SPSS

الملحق رقم (06): معامل ألفا كرونباخ للمحاور

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.963	7

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.940	5

المصدر: بناءً على مخرجات SPSS

Reliability
Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.963	12

Reliability
Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.985	24

الملحق رقم (07): معامل بيرسون لاتساق المحاور

	a11	B11	F11
a11			
Pearson Correlation	1	.966**	.967**
Sig. (2-tailed)		.000	.000
N	34	34	34
B11			
Pearson Correlation	.966**	1	.925**
Sig. (2-tailed)	.000		.000
N	34	34	34
F11			
Pearson Correlation	.967**	.925**	1
Sig. (2-tailed)	.000	.000	
N	34	34	34

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: بناءً على مخرجات الـSPSS

T-Test

الملحق رقم (08) : اختبار One- Sample Test

One-Sample Test

	Test Value = 2				
	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference
					Lower
يحظى عمل محافظ الحسابات في المؤسسات الجزائرية بالقبول والموثوقية	6.934	33	.000	.735	.52
يؤدي محافظ الحسابات مهامه في المؤسسة باستقلالية تامة	3.894	33	.000	.500	.24
التكوين الذي يستفيد منه محافظ الحسابات يسمح له بانجاز عمله بكفاءة	4.366	33	.000	.559	.30
تساهم إدارة المؤسسة في تسهيل انجاز مهمة محافظ الحسابات لتدقيق القوائم المالية	3.124	33	.004	.441	.15
تتعامل إدارة المؤسسة مع محافظ الحسابات بدون عدوانية(بدون نظرة سلبية)	3.273	33	.002	.441	.17
تتوفر في البيئة الجزائرية الأطر التشريعية والقانونية التي تنظم وتسهل عمل محافظ الحسابات	5.167	33	.000	.618	.37
التنظيم الجديد لمهنة محافظ الحسابات يتوافق مع مستجدات المعايير الدولية . للتدقيق والمحاسبة	3.484	33	.001	.471	.20
a11	4.648	33	.000	.53782	.3024

T-Tes

One-Sample Test

	Test Value = 2				
	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference
					Lower
يولي محافظ الحسابات أهمية بالغة لمدى عرض القوائم المالية لجميع بنودها الواجب الاعتراف .و الإفصاح عنها	4.614	33	.000	.588	.33
يستوجب على محافظ الحسابات التأكد من إحاطة القوائم المالية بجميع الأحداث الحقيقية التي قامت بها المؤسسة	6.543	33	.000	.706	.49
محافظ الحسابات يولي أهمية بإعداد القوائم المالية المطلوبة بجميع الاعتبارات المتعلقة بالإفصاح	5.167	33	.000	.618	.37
المحاسبى(الإفصاح الإيجباري) B11	5.517	33	.000	.63725	.4022

One-Sample Test

	Test Value = 2				
	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference
					Lower
يلتزم محافظ الحسابات بإنجاز مهامه بكل استقلالية عن الإدارة	3.124	33	.004	.441	.15
يجب أن يستند محافظ الحسابات على كل المعايير والمبادئ والقوانين المحاسبية في عملية تدقيق القوائم المالية واستخدامها بكل حيادية	3.699	33	.001	.500	.22
لا يراعي محافظ الحسابات أي من علاقات الشخصية والودية مع مستخدمي القوائم المالية عند أداء مهامه	4.890	33	.000	.588	.34
B11	4.520	33	.000	.50980	.2803

	Test Value = 2				
	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference
	Lower				
يطلع محافظ الحسابات على تقارير المراجعة والقوائم المالية للسنوات السابقة	4.366	33	.000	.559	.30
يلجأ محافظ الحسابات إلى التأكيدات والمصادقات من أطراف خارجية	4.614	33	.000	.588	.33
يمكن لمحافظ الحسابات استشارة خبراء ومهنيين آخرين في عدة أمور للتأكد من انجاز مهامه على أحسن وجه.	4.366	33	.000	.559	.30
B11	5.030	33	.000	.56863	.3386

One-Sample Test

	Test Value = 2
	95% Confidence Interval of the Difference
	Upper
يطلع محافظ الحسابات على تقارير المراجعة والقوائم المالية للسنوات السابقة	.82
يلجأ محافظ الحسابات إلى التأكيدات والمصادقات من أطراف خارجية	.85
يمكن لمحافظ الحسابات استشارة خبراء ومهنيين آخرين في عدة أمور للتأكد من انجاز مهامه على أحسن وجه.	.82
B11	.7986

One-Sample Test

	Test Value = 2				
	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference
					Lower
يسهر محافظ الحسابات على التأكد من تقديم قوائم مالية تعبر عن الواقع الحقيقي للمؤسسة.	4.614	33	.000	.588	.33
يدرج محافظ الحسابات العناصر والأحداث المتعلقة بالمؤسسة والتي تعبر بصدق عن وضعيتها المالية.	3.894	33	.000	.500	.24
يطلب محافظ الحسابات وبيذل جهد معتبر للحصول على كل الأدلة والمستندات الثبوتية للأحداث التي قامت بها المؤسسة.	3.273	33	.002	.441	.17
B11	4.485	33	.000	.50980	.2785

One-Sample Test

	Test Value = 2
	95% Confidence Interval of the Difference
	Upper
يسهر محافظ الحسابات على التأكد من تقديم قوائم مالية تعبر عن الواقع الحقيقي للمؤسسة.	.85
يدرج محافظ الحسابات العناصر والأحداث المتعلقة بالمؤسسة والتي تعبر بصدق عن وضعيتها المالية.	.76
يطلب محافظ الحسابات ويبدل جهد معتبر للحصول على كل الأدلة والمستندات الثبوتية للأحداث التي قامت بها المؤسسة.	.72
B11	.7411

One-Sample Test

	Test Value = 2				
	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference
					Lower
تؤثر سمعة محافظ الحسابات على زيادة مدى موثوقية القوائم المالية	3.124	33	.004	.441	.15
تدقيق القوائم المالية من طرف محافظ حسابات ذو خبرة يزيد من موثوقية القوائم المالية	4.370	33	.000	.529	.28
استخدام محافظ الحسابات لتنظيم المعلوماتية المتطورة يزيد من درجة موثوقية عمله	4.366	33	.000	.559	.30
اعتماد إدارة المؤسسة الاقتصادية على القوائم المالية المدققة في اتخاذ قرارات مصيرية يعكس مدى صدقها وموثوقيتها	5.167	33	.000	.618	.37
اعتماد المؤسسة على مجموعة من محافظي الحسابات لنفس الفترة يزيد من موثوقية القوائم المالية	4.614	33	.000	.588	.33
F11	4.772	33	.000	.54706	.3138

One-Sample Test

Test Value = 2
95% Confidence Interval of the Difference

	Upper
تؤثر سمعة محافظ الحسابات على زيادة مدى موثوقية القوائم المالية	.73
تدقيق القوائم المالية من طرف محافظ حسابات ذو خبرة يزيد من موثوقية القوائم المالية	.78
استخدام محافظ الحسابات لنظم المعلوماتية المتطورة يزيد من درجة موثوقية عمله	.82
اعتماد إدارة المؤسسة الاقتصادية على القوائم المالية المدققة في اتخاذ قرارات مصيرية يعكس مدى صدقها وموثوقيتها	.86
اعتماد المؤسسة على مجموعة من محافظي الحسابات لنفس الفترة يزيد من موثوقية القوائم المالية	.85
F11	.7803

المصدر: بناءً على مخرجات SPSS

الملحق رقم (09) : أسماء المحكمين

الرقم	أسماء المحكمين
01	قريشي خير الدين
02	مقدم خالد
03	عرابة الحاج
04	خحمقاني بدر الزمان

من إعداد الطالبة



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية



استمارة استبيان

السيدة(ة) المحترم

تحية طيبة وبعد،،،

يسرني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان بهدف الحصول على آرائكم واقتراحاتكم لاستيفاء البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة الميدانية لمذكرة الماستر الموسومة بـ: "دور محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية" ولهذا أطلب من سيادتكم التكرم بالإجابة عن جميع فقرات الاستبيان المرفقة، علما بأن النتائج التي ستخلص إليها الدراسة متوقفة على مصداقية الإجابة عن جميع أسئلة الاستبيان، ونؤكد لكم بأن جميع البيانات التي ستدلون بها ستعامل بسرية تامة ولأغراض البحث العلمي فقط، وفي الأخير تقبلوا منا جزيل الشكر على تعاونكم معنا.

الطالبة: د. حياة

البريد الإلكتروني: (daoudi.debila@gmail.com)

ملاحظة: يرجى الإجابة بوضع علامة (X) في الخيار المناسب لكم.

الجزء الأول: المعلومات الشخصية لمحافظ الحسابات

1. الشهادة أو المؤهل العلمي:

شهادة مهنية ليسانس غير ذلك

2. التخصص:

محاسبة ومالية تدقيق غير ذلك

3. الخبرة:

أقل من 5 سنوات من 5-15 سنوات 15 سنة فأكثر

الجزء الثاني: محاور الدراسة

أولاً: أسس ممارسة مهنة محافظ الحسابات في البيئة الجزائرية

الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
01	يغطي عمل محافظ الحسابات في المؤسسات الجزائرية بالقبول والموثوقية			
02	يؤدي محافظ الحسابات مهامه في المؤسسة باستقلالية تامة			
03	التكوين الذي يستفيد منه محافظ الحسابات يسمح له بإنجاز عمله بكفاءة			
04	تساهم إدارة المؤسسة في تسهيل إنجاز مهمة محافظ الحسابات لتدقيق القوائم المالية			
05	تتعامل إدارة المؤسسة مع محافظ الحسابات بدون عدوانية (بدون نظرة سلبية)			
06	تتوفر في البيئة الجزائرية الأطر التشريعية والقانونية التي تنظم وتسهل عمل محافظ الحسابات			
07	التنظيم الجديد لمهنة محافظ الحسابات يتوافق مع مستحداث المعايير الدولية للتدقيق والمحاسبة .			

ثانياً: مدى مساهمة محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية القوائم المالية

الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
أ - خاصية الشمول (الاكتمال)				
08	يولي محافظ الحسابات أهمية بالغة لمدى عرض القوائم المالية لجميع بنودها الواجب الاعتراف و الإفصاح عنها.			
09	يستوجب على محافظ الحسابات التأكد من إحاطة القوائم المالية بجميع الأحداث الحقيقية التي قامت بها المؤسسة			
10	محافظ الحسابات يولي أهمية بإعداد القوائم المالية المطلوبة بجميع الاعتبارات المتعلقة بالإفصاح المحاسبي (الإفصاح الإجمالي)			
ب - خاصية الحيادية				
11	يلتزم محافظ الحسابات بإنجاز مهامه بكل استقلالية عن الإدارة			
12	يجب أن يستند محافظ الحسابات على كل المعايير والمبادئ والقوانين المحاسبية في عملية تدقيق القوائم المالية واستخدامها بكل حيادية.			
13	لا يراعي محافظ الحسابات أي من علاقات الشخصية والودية مع مستخدمي القوائم المالية عند أداء مهامه			
ج - خاصية القابلية للتحقق				
14	يطلع محافظ الحسابات على تقارير المراجعة والقوائم المالية للسنوات السابقة			
15	يلجأ محافظ الحسابات إلى التأكيدات والمصادقات من أطراف خارجية (زبائن ، موردين... الخ) للتأكد من مدى تعبير القوائم المالية عن الواقع الحقيقي للمؤسسة			

			يمكن لمحافظ الحسابات استشارة خبراء ومهنيين آخرين في عدة أمور للتأكد من إنجاز مهامه على أحسن وجه.	16
د - خاصية الموضوعية (الصدق في التعبير)				
			يسهر محافظ الحسابات على التأكد من تقديم قوائم مالية تعبر عن الواقع الحقيقي للمؤسسة.	17
			يدرج محافظ الحسابات العناصر والأحداث المتعلقة بالمؤسسة والتي تعبر بصدق عن وضعيتها المالية.	18
			يطلب محافظ الحسابات ويبدل جهد معتبر للحصول على كل الأدلة والمستندات الثبوتية للأحداث التي قامت بها المؤسسة.	19

ثالثاً: أثر تعيين محافظ الحسابات على موثوقية القوائم المالية

الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
20	تؤثر سمعة محافظ الحسابات على زيادة مدى موثوقية القوائم المالية			
21	تدقيق القوائم المالية من طرف محافظ حسابات ذو خبرة يزيد من موثوقية القوائم المالية			
22	استخدام محافظ الحسابات للنظم المعلوماتية المتطورة يزيد من درجة موثوقية عمله			
23	اعتماد إدارة المؤسسة الاقتصادية على القوائم المالية المدققة في اتخاذ قرارات مصيرية يعكس مدى صدقها وموثوقيتها			
24	اعتماد المؤسسة على مجموعة من محافظي الحسابات لنفس الفترة يزيد من موثوقية القوائم المالية.			